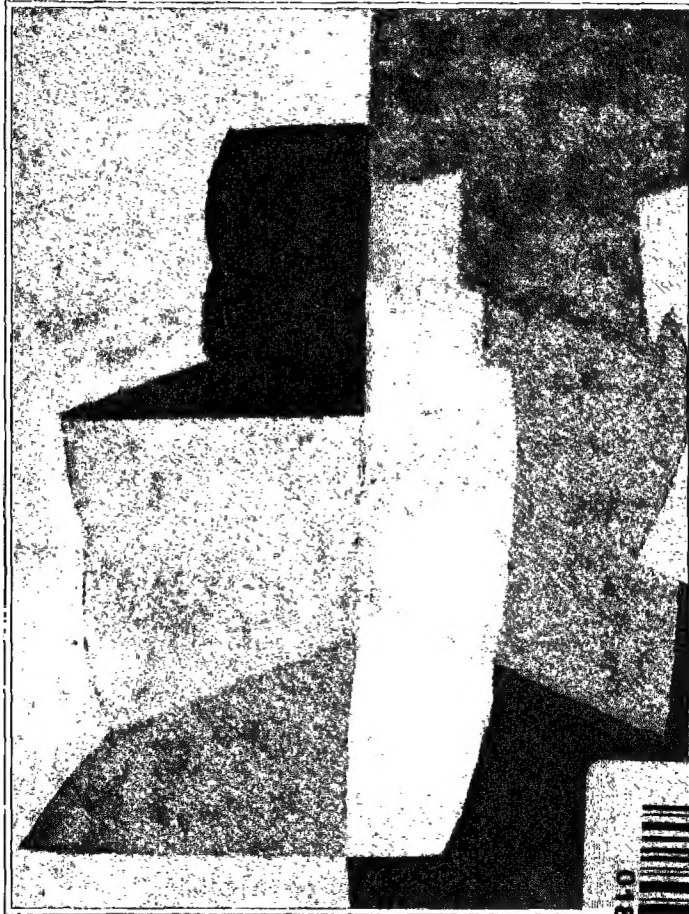


حسام الراوي

الذاكرة الجوهرة




الانتشار العربي
Arab Diffusion Company



Bibliotheca Alexandrina

الذاكرة الجوهرة

مناهل الشفرة الآلية في تطوير القدرات الذهنية

د. حسام الراوي

الذاكرة الجوهرة

مناهل الشفرة الآتية في تطوير القدرات الذهنية



الذاكرة الجوهرة

مناهل الشفرة الآنية في تطوير القدرات الذهنية

د. حسام الراوي

The Memory

By
Dr. Husam EL Rawi



LONDON - BEIRUT

Email: arabdiffusion@hotmail.com

P.o. box: 113/5752 - /Beirut

ISBN: 1 84117 259

First Published in 2000

All rights reserved. No part of this publication
may be reproduced, stored in a retrieval system, or transmitted in any form or by any
means, electronic, mechanical, photocopying, recording or otherwise, without prior
permission in writing of the publishers

الطبعة الأولى ٢٠٠٠

المحتويات

المقدمة	٩
---------------	---

الفصل الأول

التصوير الذهني السينمائي

١- طفلة تحت العجلات	١٥
٢- برنامج التصوير الذهني	١٨
٣- جدول الحروف الرمزية لاعداد الذاكرة الاساسية	٢٠
٤- السرفي توصيلات الحروف	٢٢
٥- دور حروف العلة	٢٤
٦- مفاتيح الذاكرة في جتاج الاستقبال بالفنادق	٢٩
٧- كيفية الرسم الذهني لحروف واعداد الذاكرة	٣٣
٨- صور الذاكرة الاساسية للاعداد ١ الى ١٠	٤٠
٩- صور الذاكرة الاساسية للاعداد ١١ الى ٢٠	٥٦

- ١٠- صور الذاكرة الاساسية للاعداد ٢١ الى ٣٠ ٦١
- ١١- صور الذاكرة الاساسية للاعداد ٣١ الى ٤٠ ٦٧
- ١٢- صور الذاكرة الاساسية للاعداد ٤١ الى ٥٠ ٧٢
- ١٣- صور الذاكرة الاساسية للاعداد ٥١ الى ٦٠ ٧٧
- ١٤- صور الذاكرة الاساسية للاعداد ٦١ الى ٧٠ ٨٢
- ١٥- صور الذاكرة الاساسية للاعداد ٧١ الى ٨٠ ٨٧
- ١٦- صور الذاكرة الاساسية للاعداد ٨١ الى ٩٠ ٩١
- ١٧- صور الذاكرة الاساسية للاعداد ٩١ الى ١٠٠ . . . ٩٦

الفصل الثاني

نماذج لاساليب الحفظ

- ١- ارقام الهواتف ١٠٣
- ٢- ارقام السيارات والحافلات ١٠٨
- ٣- تطبيقات عملية في اساليب الحفظ باستثمار
برنامج اعداد الذاكرة الاساسية ورموزها الابدجية . . . ١١٣

اهداء
الى والدي ووالدتي
تغمدهما الله برحمته

المقدمة

ها انت وهذا الكتاب بين يديك على موعد مع مفاجآت مذهلة في مضمار الذاكرة تتزود من خلالها بقدرات ذهنية لاثظير لها تحقق لك بالتالي ماتتمنى امتلاكه دوما ، الا وهو مهارة حفظ المعلومات والارقام وبراعة التذكر واسترجاع المعلومات المخزونة في ذاكرتك بدون عناء او مشقة .

ومع تعاقب السطور في هذا الكتاب تنكتشف لك مسالك من اسرار الذاكرة ما كانت لتخطر يوما على بالك . مادة هذا الكتاب تجعلك في موقع اجتماعي افضل ، وتنمي في شخصيتك ثقة عالية بالنفس وتمدك بكفاءة دراسية متميزة ، اذ تصبح قادرا ، بعد قراءة هذا الكتاب واتقان تطبيقاته العملية ، على تذكر الحقائق العلمية والادبية والاسماء والوجوه بسهولة . ولن تقف المعلومات بعد اليوم على طرف لسانك ، ولن ننسى ماتريد تذكره في اوقات الامتحانات والاختبارات المدرسية والجامعية . كما ينطلق لسانك سلسا دون تلكؤ عند القاء المحاضرات

الأكاديمية او المرافعات القانونية او اثناء الندوات الثقافية والادبية والعلمية .
بعدما ترثوي بمادة هذا الكتاب يحتفظ جهاز الذاكرة لديك بحيوية
دائمة وقدرة شبابية اذ يصبح قادرا على استرجاع وتذكر المعلومات ولو
بعد مرور اعوام على حفظها في الذاكرة .

يتولى هذا الكتاب تفصيل طريقة التطبيق العملي لقواعد برنامج
الذاكرة بحسب الصور الاساسية لاعداد الذاكرة . وبهذه الطريقة يستثمر
الكتاب اسرار مسالك الذاكرة لكي تعم الفائدة على كل من يطمح الى
تزويد ذهنه ببرنامج لحفظ المعلومات وارقام الهواتف والاسماء يوفر عليه
عناء الاتكال على الاوراق والاقلام في اللحظات الحرجة في هذه الحالة
لن تتوقف عن اجراء نداء هاتفك عاجل بسبب نسيان المفكرة الشخصية
ولن يعيقك ضياع دفتر المواعيد عن معرفة مواعيدك الشخصية ولن
تصاب بالخرج مخافة نسيان ايام اعياد الميلاد للمقربين اليك . ولن يغيب
عن ذاكرتك حتى يوم زواجك ! بل تكون مستعدا للاحتفال بهذا اليوم
السعيد متوجها الى بيتك حاملا باقة زهور عطرة لزوجتك مهنتا اياها ،
ومهنتا نفسه في ذات الوقت على ما اكتسبه من براعة في فنون الذاكرة .

يمكن مقارنة بنشاط الذاكرة بنشاط العضلات . فالعضلة تتقلص
وتبسط بحسب متطلبات الحركة في جسم الانسان . ومع تواصل الشد
والانبساط تحافظ العضلات على لياقتها وتؤدي واجباتها الحركية المناطة
بها بصورة جيدة . اما اذا غاب النشاط اليومي للعضلات آنذاك تكسل
تلك العضلات وتضمحل ويذهب الضعف فيها والهوان .

وهذا شأن الذاكرة ايضا . فهي حادة متقدة اذا ما توفرت لها ظروف
النشاط الطبيعي . تلك الظروف التي تستثمرها انت اراديا ولا اراديا مثل
الحواس ومنها حاستا الابصار والسمع ، علاوة على قوة الملاحظة وحسن
الانتباه وكفاءة الربط بين الوقت والمكان . ونذكر من مناهل النشاط

الطبيعي للذاكرة وسائل الاعلام المقروءة والمسموعة والمرئية ، واللقاءات العائلية والاجتماعية والتنقل والسفر لمسافات قصيرة او بعيدة بشتى وسائل النقل .

اما الاستثمار الضعيف لظروف وعوامل النشاط الطبيعي للذاكرة فإنه لا بد وان يؤدي الى ضعف الذاكرة وتفاقم حالة النسيان وعدم الانتباه لدى الانسان .

وهنا يأتي دور التمارين المنتظمة وبرامج تأهيل الذاكرة بلامشقة . هذه البرامج تعمل العجائب اذ تمنح الانسان قدرة عجيبة على حفظ واسترجاع المئات من الاسماء المدرجة ضمن عشرات الصفحات . كما ان هذه البرامج تيسر للانسان عملية استيعاب المناهج المدرسية بشكل منقطع النظير .

يرافق ذلك امتلاك الانسان مهارة فائقة على استرجاع المعلومات اثناء الامتحانات بدون جهد يذكر . ولن يتوقف القلم بينما هو ينهال بالمعلومات على اوراق الامتحان . مثل هذه الذاكرة تستحق كل الاعتراز والزهو والسرور .

لقد اثبت العلم ان من خصائص الانسان انه يمتلك مهارة الابداع الذهني في مخيلته اذ يميل الى تكوين الصورة الذهنية في مخيلته كما انه قادر ايضا على الربط بين تلك الصور اي دمجها مع بعضها البعض .

وما بناء القصور في الهواء او في الخيال الادليلا جليا على حالة الابداع والتصور الذهني الخارق لدى الانسان . هذه الظاهرة تفسر حالة استغراق الانسان احيانا ، ولبضعة ثوان ، في فترة سرحان او غياب فكري . في هذه الجولة الفكرية يفترق ذهن الانسان عن عالم المادة كي يريح نفسه برسم او تذكر صور من احداث الماضي ، او لقطات من

مشاهد افلام سينمائية جميلة سبق وان استمتع بها ، او ذكريات تحكي جانباً من سنوات طفولته البريئة ومتعة حياة اللامسؤولية .

وتمكن الذاكرة الانسان من بناء الاشكال المصورة في الخيال اذ يحقن بها احلامه وتتيح له تشييد قصور احلامه وتمكنه من امتلاك واستقلال السيارات الفارهة في الخيال بلامقابل مالي . ويسر الذاكرة لصاحبها فرصة التلذذ الفكري بما يتعذر عليه توفيره من لذائذ الطعام والفاكهة . يضاف الى ذلك دور الذاكرة في اتاحة متنفس مريح لصاحبها في ما يحب ويكره . فهو تارة يلتقي بحبيبته في الخيال وتارة ينهال بالضرب على اعدائه في مخيلته اذ هذه هي حدود شجاعته .

والبرنامج العربي للذاكرة الاساسية يمثل نمطاً فريداً من نوعه في مضممار تليق نشاط الذاكرة للانسان بما يؤدي بالتالي الى قهر عوامل النسيان ومتاعب البحث عن المعلومات المطلوبة وسط صفحات دفتر الملاحظات . فالعين هنا هي القلم والخيال الذهني هو الورقة . اما الخبر فإنه برنامج الذاكرة الاساسية .

د . حسام الراوي

لندن

الفصل الاول

التصوير الذهني السينمائي

طفلة تحت العجلات

تعال معنا الآن في جولة سريعة مع طفلة صغيرة تعرضت لحادث مروري ، والمطلوب منك ان « ترسم » في مخيلتك مشاهد مصورة بالالوان مستوحاة من النصوص المكتوبة حول هذا الحادث .

ها انت تقرأ مايلي : انطلقت الأم مسرعة بلاوعي لرؤية ابنتها الصغيرة التي ارقدت في جناح الطوارئ بالمستشفى القريب من منزلهم بعد ان اخبرتها ادارة المدرسة هاتفيا عن الحادث المروري الذي تعرضت له ابنتها اذ تعرضت لحادث دهس بسيارة النقل الخاصة بطلاب المدرسة . ولم يدخل الاطمئنان الى قلب الام الا بعدما احتضنت طفلتها وهي راقدة في سريرها وتأكدت من سلامتها .

حاول ان «ترى» الآن احداث هذه القصة في ذهنك على شكل مشاهد مصورة في مخيلتك بالالوان : مشهد مصور للام وهي تفاجأ هاتفيا بخبر الدهس الذي تعرضت له ابنتها ، كيف بدا وجهها ممتقعا ، كيف تصرفت بذهول وتركت المنزل مسرعة بلاوعي ، شعرها ينقصه التصفيف ، ملابسها عادية ولربما ملابس منزلية ، اكتفت بأخذ حقيبة النقود او ربما لم تفعل ، استقلت سيارة اجرة او ان ابن جارتها اقلها بسيارته الى المستشفى ، كيف كان الهلع باديا عليها ، ثم الطريقة التي استقبلها بها الاطباء بصداريهم البيضاء وكيف ان طفلتها تحيط بها ملائكة الرحمة ، ومظهرها لحظة احتضنت طفلتها .

الرسم الخيالي في ذهنك .. سيارة

تحدث في مايلي عن قدرة العقل البشري في ربط الصور الذهنية الخيالية الواحدة بالآخرى مثلما هو الحال في تتابع الاحداث ضمن لقطات المشاهد السينمائية . خذ سيارتك او سيارة العائلة على سبيل المثال . تطلع اليها بإمعان ، ثم اغلق عينيك وحاول ان تراها في ذهنك . ذهنك الآن مشغول في رسم صورة السيارة ، وها انت تراها في مخيلتك ، تنظر الى لونها ، مقدمها ، مؤخرها ، مصابيحها ، وها انت تتطلع بذهنك لابعينيك الى ما في داخلها ، تنظر الى مقود السيارة والى نوافذها . ويأتي الآن دور الصور الذهنية المتتابة . انت ترى نفسك متوجها الى السيارة ، تفتح بابها وتجلس وراء مقودها وتهم بإدارة مفتاح التشغيل . ثم يأتي دور المشاهد الأخرى ، وها هي والدتك او زوجتك تجلس في المقعد المجاور لك . كما ترى شقيقك الصغير وشقيقتك واولادك وهم يجلسون في المقعد الخلفي . ولربما انت ترى اولادك او زملائك في

الجامعة او العمل على وشك الجلوس في المقعد الخلفي للسيارة .
يلي ذلك مشهد انطلاق السيارة بكم عبر شوارع القرية او المدينة التي
تقطن فيها . هكذا يبدو في مخيلتك مسلسل الربط بين الصور
المرسومة في الذهن . انت فنجحت في عملية التصوير الذهني
لسيارة العائلة ونجحت في تصوير الشخصيات الذهنية لافراد
اسرتك وغيرهم وتمكنت من ادخالهم في السيارة ثم انطلقت بهم
ذهنيا في وسط شوارع المدينة

المائدة العجيبة

نأخذ مثلاً آخر لتوضيح طريقة الدمج الذهني للصور الخيالية
فالممتع هنا انك لا تحتاج الى الاوراق والاقلام لكي ترسم الصور
الخيالية في ذهنك .

خذ مائدة الطعام علي سبيل المثال . حاول ان ترى مائدة
الطعام كما هي قبل حلول وجبة الغداء او العشاء . المائدة خاوية
لا يعلوها قدح ولا صحن . باشر الآن باضافة صور ذهنية متتابة
بات لها موقع على سطح مائدة الطعام . ها هي شقيقتك مثلاً او
والدتك تضع الصحون النظيفة والسكاكين والشوكات والملاعق كل
امام مقعد من مقاعد الجلوس حول مائدة الطعام تحسب عدد افراد
العائلة . ثم انت ترى بعد ذلك اصناف الطعام تجدد طريقها الى
وسط المائدة ، من اطباق الرز والمرق والمقلبات والمشويات واطباق
المخللات والسلطة ، واقذاح الماء واللبن . وها انت ترى والدك
ووالدتك واشقائك وشقيقاتك مجتمعين سوية حول مائدة الطعام
منهمكين بتناول وجبة لذیذة شهية . كما يمكنك مواصلة رسم
الصور الخيالية برفع صحون الطعام واستبدالها بوجبة لاحقة وهي
وجبة الفاكهة والحلوى يليها ارتشاف اكواب الشاي والقهوة .

برنامج التصوير الذهني

على ضوء ماتقدم من امثلة تبرز اهمية برنامج التصوير الذهني هذا في العصر الحديث اذ اصبحت هناك حاجة ملحة الى وسائل جديدة ومتطورة يمكن ان يستثمرها الانسان للارتقاء بمستوى ذاكرته الى درجات عالية من التفوق والابداع في اطار الاداء الذهني المتميز . ومثلما ان جهاز الكمبيوتر يمثل معجزة تكتولوجيا العصر الحديث ويعتمد في معالجة المعلومات وعرض الرسوم والبيانات على لغته الرقمية المتألفة من العددين : الصفر والواحد ، كذلك يعتمد برنامج الذاكرة هنا في هذا الكتاب على رسوم الاعداد الاساسية للذاكرة وصولا الى تحويل آلاف الاعداد الرقمية الى صور ذهنية خيالية فريدة من نوعها تكون بمثابة مستودعات تصلح تماما لحزن اعداد هائلة من المعلومات مع امكانية اعادة استذكارها بسهولة

دون عناء بعيدا عن متاهات النسيان .

لكي تتحقق لك الفائدة المرجوة وتحوز على النجاح المطلوب في امتلاك مفاتيح الذاكرة المتميزة التي طالما تقت الى الحصول عليها يجب ان تستوعب اولا وتحفظ من ثم عن ظهر قلب جدول الحروف العربية الرمزية للاعداد من الصفر الى التسعة . اذ ان لكل عدد من هذه الاعداد هوية صوتية ، ولكل هوية صوتية رمز شكلي يأخذ شكل احد حروف الابجدية العربية المعروفة . لكل عدد اذا هوية ابجدية رمزية .

وتلاحظ في تفاصيل الجدول التالي انه لم يرد ذكر للحروف : ا ، و ، ي . يرجع ذلك الى كونها حروف علة . وحروف العلة لا تمتلك في هذا البرنامج هوية رقمية .

الا ان اهميتها تكمن في ضرورة استعمالها لتحريك حروف الذاكرة الاساسية واعطائها الحرية الكاملة لتأليف واشتقاق الكلمات المناسبة التي يسهل علي العقل تحويلها الى صورة ذهنية خيالية ملائمة لبرنامج الذاكرة .

الحروف الرمزية لاعداد الذاكرة الاساسية

تذكر دائما ان حروف الابدجيدية العربية : ا ، و ، ي بالاضافة الى حرف الهمزة (ء) لامتلك هوية رقمية خاصة بها وبما ان عدد الحروف العربية تسعة وعشرون حرفا لذا يتبقى لنا خمسة وعشرون حرفا وتكون الهوية الابدجيدية للاعداد من الصفر الى التسعة على الشكل التالي :

جدول الحروف الرمزية لاعداد الذاكرة الاساسية

العدد	رمزه الشكلي بالحروف العربية	رمزه الصوتي
واحد	ت ، د ، ذ	تاء ، دال ، ذال
اثنان	ح ، ن	حاء ، نون

رمزه الصوتي	رمزه الشكلي بالحروف العربية	العدد
ثاء ، ميم	ث ، م	ثلاثة
راء ، عين ، غين	ر ، ع ، غ	اربعة
ل ، هاء	ل ، ه	خمسة
جيم ، شين	ج ، ش	ستة
خاء ، قاف ، كاف	خ ، ق ، ك	سبعة
ضاد ، ظاء ، فاء	ض ، ظ ، ف	ثمانية
باء ، طاء	ب ، ط	تسعة
زاء ، سين ، صاد	ز ، س ، ص	صفر

السرفف ءوصفلات الفروف

ءوصف الفروف لءركفب الفلمات المناسفة لبرنامف
الءاكرة اولوفة واهمفة الاءفار؁ وبقدرا الامكان؁ لءلمات
المسمفا الملموسة على ضوء ما ءقدم فمكنك لصق الفروف مع
بعضها؁ اى الفمع بفنها لءالف ما شءء من فلمات؁ لاسفما
الفلمات الءف ءملك هوفة ذهففة مصورة (المسمفا الملموسة) .
لنضرب لك مثلا . انء عنءما ءقرأ الفلفة «ءواء» ءرءسم فف ذهفك
فورا صورة ذهففة لشكل ءواء ما فمما على هفئة علفة فبواب او ففففة
ءواء سائل . فالءواء من المسمفا؁ وهءا فسر ف على مسمفا
اخرى مثل فاكهة البرءفال والموز والعنب؁ او الففوانات مثل الفمل
والففل او الماء والشفر والفبل والسفارة والسففة .

ففما فءعءر عفلك رسم صورة ذهففة لءلمات ءشفر الى
مسمفا وفءائفة فر ملموسة؁ مثل : اءاسفس ورغباء وفوف

وتهور وغضب . بهذه الطريقة ، طريقة لصق وتوصيل الحروف
يمكنك تحويل الارقام الى حروف وكلمات او تحويل الحروف
والكلمات الى ارقام .

دور حروف العلة

وهنا يأتي الدور الحيوي لحروف العلة وهي الالف والواو والياء . إذ ان هذه الحروف هي العامل المحرك لعملية اشتقاق الكلمات الجيدة كما انها تسهم في اضعاء حلاوة النطق على تلك الكلمات .

ولكن دور حروف العلة قد لا يؤدي الغرض المطلوب في بعض الاحيان . اذ يتعذر الحصول على كلمات مناسبة على الرغم من استثمار حروف العلة في توصيل حروف الذاكرة الاساسية . وهذا يبدو جليا في التوصيلات الحرفية : خاج ، خوج ، خيج ، قاج ، قوج ، قييج ، كاج ، كوج ، كييج . بيد ان عملية الاشتقاق هذا حققت لنا هدفا وهو الحصول على كلمة مناسبة لرسم الصورة الذهنية للعدد ٦٧ مثلاً ، وهي الكلمة : قش .

الابجدية العربية

نظرا الى أن عملية حفظ الارقام في الذاكرة هي الاصبعب كما هو الحال في حفظ ارقام الهواتف والسيارات ، نجد في هذه الطريقة ، طريقة تحويل الارقام الى حروف ، متنفسا لجهاز الذاكرة وراحة له . إذ يتسنى لجهاز الذاكرة استيعاب المئات من ارقام الهواتف بكل سهولة على هيئة شفرة ذهنية ذات رموز مصورة . كما تيسر هنا مهمة استرجاع وتذكر ارقام الهواتف هذه بتحويل الشفرة المصورة الى هويتها الرقمية في باطن الذاكرة عند الحاجة . وهذا ما لا توفره اساليب اخرى خاصة بتقوية الذاكرة . ونجد عرضا دقيقا لكيفية حفظ الارقام الكبيرة مثل ارقام الهواتف في موضع آخر .

حتى تتوضح لك تفاصيل عملية تكوين الهويات المصورة للاعداد ، نأخذ الرقم البسيط ٦٧ على سبيل المثال .

يتألف هذا الرقم من جزئين هما العدد ٧ ثم العدد ٦ ، فإذا اردت تحويل هذا الرقم الى كلمة تمتلك صورة ذهنية يسهل حفظها وتيسر تذكرها ، ما عليك سوى الرجوع الى جدول الحروف الرمزية لأعداد الذاكرة الاساسية ، الذي لا بد وان نكون استوعبته في ذاكرتك . فالعدد ٧ يمثله الحروف : (خ) و (ق) و (ك) والعدد ٦ يمثله الحرفان : (ج) و (ش) .

باشرا الآن باستبدال العددين ٧ و ٦ بحروفهما الرمزية الخاصة بهما لكي تشتق الكلمة المناسبة للتصوير الذهني والتي تستحق ان تكون الهوية الرمزية المصورة لهذا العدد . لاحظ تفاصيل اشتقاق الكلمة المناسبة هنا في ملحق اشتقاق الكلمات المناسبة لاعداد الذاكرة الاساسية . نشارك هنا سوية في عملية توصيل الحروف

الرمزية للعديدين ٧ و ٦ ، وستلاحظ امكانية بناء وتأليف عدة اشكال من الكلمات التي لا يحمل البعض منها اي معنى لغوي .

خذ الحرف خ اولاً وصله بالحرف ج : خج ، ثم خذ الحرف خ وصله بالحرف ش : خش . ثم خذ الحرف ق وصله بالحرف ج : قج . وفقاً لطريقة التوصيل هذه يمكن الحصول بالتتابع على الاشتقاقات التالية : خج ، خش ، قج ، قش ، كج ، كش . يبدو لك لأول وهلة ان هذا المزيج من الحروف قدم لك كلمة واحدة مقبولة وهي كلمة : قش . اما بقية التوصيلات فتفتقر الى معاني ذهنية تناسب مقاييس برنامج الذاكرة .

تل «القش»

الكلمة «قش» تعطينا معنى كاملاً من دون اللجوء الى استعمال حروف العلة . كلمة قش ، اذا ، تفي بالغرض . وبامكاننا تحويل هذه الكلمة الى فكرة ذهنية مصورة ترمز للرقم ٦٧ فقط . فالهوية الرمزية المصورة للعدد ٦٧ هي الصورة الذهنية للكلمة قش . فمن اليسير علينا ان نتذكر الرقم ٦٧ اذا ما استبدلنا هذا الرقم بهويته المصورة على هيئة كومة من القش تبدو مثل تل صغير يرتفع امام باب دارنا الذي يحمل هذا الرقم . يجب علينا ان نضخم الصورة الذهنية لكومة القش لكي نراها كبيرة في مخيلتنا ، وكأن الكومة من هول ضخامتها قد سدّت مدخل الباب الرئيسي لدارنا . ونرى في اذهاننا ان تل القش هذا يعرقل حركة الداخلين والخارجين من الدار . ولكي نقوي ذاكرتنا اكثر فاكثّر حتى لانسى هذا الرقم يمكننا ان نتخيل انفسنا وقد غطست اجسامنا في تل القش بينما كنا نهم بفتح باب الدار . كما تترسخ صورة الذاكرة هذه لو اضعنا الي تفاصيل الصورة الذهنية ان بعضاً من آثار القش

دخل في انوفنا وافواهنا وعلق في شعرنا . وبالتالي يرى الناظر الينا صورة غريبة تثير الانتباه وتبعث على الضحك والابتسام . بهذه الطريقة تتركز الصورة الذهنية في الذاكرة ، وهكذا يتسنى لنا ان نذكر ما يصعب علينا حفظه من ارقام طويلة ومعقدة .

الدار رقم ٦٧

قد يكون الرقم ٦٧ واحدا من بين مجموعة ارقام لدور عديدة تقع ضمن دائرة توزيع الطرود والرسائل البريدية . إذ يستعين ساعي البريد بالهوية المصورة للرقم ٦٧ ، وهي تل القش لكي يتذكر بسهولة موقع هذا الدار . كما ان بإمكان ساعي البريد الربط بين هوية صاحب الدار ورقم داره ، ينم هذا بالرسم الخيالي لصاحب الدار وهو جالس على تل القش .

تتيح هذه الطريقة لساعي البريد مطابقة رقم الدار لهوية ساكنه كما هو مدون على الطرد البريدي . ويتولى سعاة البريد مهمات توزيع الطرود البريدية كل ضمن التقسيم الاداري المناط به في المدن والارياف . والملفت للنظر هنا ان ساعي البريد يتمتع بذاكرة قوية في مجال عمله ، لاسيما سرعته في توزيع الطرود البريدية وممارسته الطويلة في هذا العمل والمامه الواسع بمواقع الدور وارقامها ضمن دائرته البريدية . وهكذا نرى ان ساعي البريد تقوده قدماء بصورة تلقائية ، من دون ان يشعر ، لتسليم الطرود البريدية ، بدون بحث او عناء ، الى ساكني تلك الدور بحسب ارقامها وعناوينها البريدية المثبتة . هذه الممارسة التلقائية «الآتوماتيكية» جاءت نتيجة لرسوخ وانطباع المعلومات البريدية لعناوين الدور وهويات ساكنيها في ذهنه على شكل خريطة ذهنية مصورة واضحة المعالم لايحملها في يده او في جيبه ، ولكنه يحملها في ذهنه .

هذا النموذج ، نموذج ساعي البريد الذكي ذو الذاكرة الذهنية
الرائعة ، يقابله نموذج آخر تشكل فكرته الحجر الاساس لبرنامج
الذاكرة الذي تتطلع انت الى امتلاك مفاتيحه واستثماره في كافة
نشاطاتك اليومية .

٦

مفاتيح الذاكرة في جنام الاستقبال بالفنادق

انت ولا بد وان رقدت في احد الفنادق ، في يوم من الايام ،
 اثناء رحلة سياحية او رحلة عمل ولربما في فنادق البلد الذي تقطن
 فيه . ولا بد انك لاحظت انه عندما تدخل قاعة الاستقبال الخاصة
 بالفندق يرحب بك المضيف . وسواء كنت حجزت غرفة منامك
 مسبقا او اكملت اجراءات الحجز في يوم وصولك ، فإن المضيف
 يزودك بمفتاح غرفتك بعد التثبت من اسمك ومطابقته لرقم الحجز
 الخاص بك .

الملاحظة الاولى

انتبه الى هذه النقطة . الم يلفت انتباهك حركة المضيف وما
 قام به لحظة التقط مفتاح غرفتك من موضعه ؟ ثم الم تلحظ اين
 يضع مفتاح غرفتك عندما تسلمه اياه كلما غادرت مبنى الفندق ؟

لو كنت متبها لرأيت ان المضيف يتولى عملية تسليم او استلام مفتاح غرفتك بصورة آلية متكررة . إذ تمتد يده مباشرة الى الصندوق او الموقع المرقم المخصص لمفتاح غرفتك ، والذي يطابق رقمه رقم غرفتك . والمضيف يمارس هذه العملية الروتينية حتى من دون ان يستعين بعينه للتأكد من رقم الصندوق او الموقع المخصص لمفتاح غرفتك . ما يحصل في هذه الحالة هو عملية ربط ومطابقة بين الرقمين ، اي رقم غرفتك من جهة ورقم الموقع الذي يجب ان يستقر فيها مفتاح غرفتك . ولولا هذه الطريقة الذكية لعمّت الفوضى في خدمات الفنادق .

الملاحظة الثانية

انت ولا بد انتبهت الى مزايا خدمة فندقية اخرى . الم تتبها الى الاسلوب الذي يمارسه المضيف المسؤول الذي يتولى استلام المعاطف والحقائب الخاصة بنزلاء الفندق وضيوفهم ؟

ان ذاك المضيف يأخذ اقصى درجات العناية لحفظ تلك المعاطف والحقائب في قاعة واسعة فيها صناديق او مواقع يحمل كل موقع فيها رقما خاصا به يدل عليه . فإذا ما اردت الجلوس مع ضيف لك في قاعة الاستقبال بالفندق ورغبت بإيداع معطفك ومعطف ضيفك لدى ادارة الفندق تتوجه عادة الى المضيف المسؤول . ويقوم هذا المضيف باستلام معطفيكما ويزودك بوصل يحمل هوية رقمية . ولنقل ان ذاك الوصل يحمل الرقم ٩ على سبيل المثال . في هذه الحالة يأخذ المضيف المعطفين ويحفظهما في الموقع الذي يحمل الرقم ٩ في قاعة حفظ المعاطف والحقائب . وبهذه الطريقة يتعرف المضيف على المئات من المعاطف والحقائب بفضل الهوية الرقمية لكل امانة شخصية محفوظة في تلك القاعة .

إذ أنك عندما تبرز الوصل المرقم للموضوع يتسنى له التعرف بسهولة على موقع معطفيكما ، وبالتالي يعيدهما اليكما خلال ثوان معدودة . وعلي هذا المبدأ يركز برنامج الذاكرة الاساسية في هذا الكتاب .

الوصل المرقم هو حلقة الوصل ومفتاح الذاكرة في عملية حفظ الامانات بالفنادق . فأذا ما ضاع الوصل المرقم تعذر علي المضيف التعرف على المعاطف او الحقائق المحفوظة في الموقع الذي يحمل الهوية الرقمية للوصل الضائع . في هذه الحالة تضطرات وضيئك الى دخول تلك القاعة للتعرف علي معطفيكما من بين مئات الامانات المحفوظة هناك .

في عقلك . . مضيف !

على ضوء ماتقدم من شروحات يمكن ارساء المنهج العربي المبكر لبرنامج الذاكرة الاساسية . ويتيح لك هذا البرنامج فرصة ذهبية رائعة لتقوية ذاكرتك مقابل بذل جهد متواضع جدا ، ابرز فقراته حفظ الهوية الرقمية للاعداد من الصفر الى التسعة . وهذا لا يستغرق اكثر من نصف ساعة استذكار .

المضيف هو عقلك

وقاعة حفظ الامانات هي ذاكرتك والامانات هي المعلومات الجديدة التي تريد حفظها واسترجاعها

والمواقع المرقمة هي اعداد الذاكرة الاساسية

والوصلات المرقمة هي الشفرة الرمزية للصور الذهنية لاعداد الذاكرة الاساسية فإذا ما كانت قاعة الذاكرة مزودة بالصور الذهنية (الصناديق او المواقع) ذات الترقيم المطابق لأعداد الذاكرة الاساسية

(الوصلات المرقمة) ، تتم آنذاك الفائدة ويتعرف كل شخص على
صناديق او مواقع المعاطف و الحقائق (اي ملفات المعلومات
الجديدة المتنوعة)

الخطوة الاولى

الخطوة الاولى نحو تأسيس قاعة الذاكرة ذات الصناديق المرقمة
المخصصة لحفظ المعلومات تقتضي حفظ الرموز او الهويات الابدجية
الصوتية لاعداد الذاكرة الاساسية عن ظهر قلب ، كما هو موضح
في الجدول رقم (١) . وكلما حرصت على استيعاب فكرة
الهويات الرقمية الرمزية لحروف الابدجية العربية ، ازداد لديك
عدد صناديق الذاكرة لاستيعاب آلاف المعلومات لقاء جهد بسيط
جدا . وهذا بدوره يؤدي الى تحقيق الى امتلاك ذاكرة ذات كفاءة
متقدمة تتيح لك فرصة حفظ المعلومات الدراسية المهمة وغيرها في
شتى مجالات الاختصاص بصورة دقيقة جدا ، مما يلغي بالتالى
احتمالات النسيان الى حد كبير .

٧

كيفية الرسم الذهني لحروف وأعداد الذاكرة

الرقم ٦٧ وهويته المصورة «كومة القش» ارجع الى الفكرة الذهنية المصورة للعدد ٦٧ ، والتي رسمناها على هيئة تل من القش امام مدخل دار يحمل الرقم ٦٧ . فالرقم ٦٧ هو الوصل المرقم الذي يستدل به المضيف على الصندوق او الموقع الذي حفظ فيه معطفك على سبيل المثال . ذاك الصندوق او الموقع يحمل ايضا الرقم ٦٧ ولكن على هيئته الذهنية المصورة ، اي على هيئة تل القش امام مدخل الدار . فأنت عندما تريد ان تتذكر رقم ذلك الدار تبادر اولا الى استرجاع الصورة الذهنية لتل القش . وهنا تتذكر بسهولة الكلمة «قش» . ثم تراجع في ذهنك جدول الهويات الرقمية لحروف الابدادية العربية لكي تحول الكلمة قش الي هويتها الرقمية وهي العدد ٦٧ ، وهذا ما نريد معرفته .

ربط المعلومات مع الصور الاساسية لاعداد الذاكرة

الدجاجة وكومة القش على ضوء ماتقدم نباشر بعملية بناء صناديق الذاكرة في الدماغ . وهي عملية دقيقة تتضمن فقراتها اولا اختيار الكلمة الرمزية لكل عدد ابتداء من الصفر . يلي ذلك رسم الصورة الذهنية لتلك الكلمة . والصورة الذهنية هذه تمثل واحدا من صناديق الذاكرة التي نستخدمها فيما بعد لحفظ المعلومات المهمة . وكل صندوق يستوعب معلومة واحدة فقط . إذ ان بإمكاننا استعمال الصندوق رقم ٦٧ لحفظ معلومة وقتية مهمة فيه . لنفترض ان جارك يسكن في دار تحمل الرقم ٦٧ ، وبينما انت تهم بمغادرة دارك مسرعا اقبلت عليك زوجة جارك تحييك وتطلب منك ، بسبب مرض زوجها وتعذر خروجه ، ان تشتري لهم ، في طريق عودتك ، دجاجة مذبوحة . فإذا انت لم تكن ملما ببرنامج الذاكرة وفوائده قد تنسى ما طلبته منك زوجة جارك . اما إذا كنت مستعدا لطوارئ الذاكرة مثل طلب زوجة جارك فإنك تضع صورة ذهنية لدجاجة مذبوحة كبيرة الحجم جدا وهي تستقر على قمة تل القش الذي يكاد يعرقل حركة الدخول والخروج عبر بوابة الدار لجارك . كما تقوم وانت تسرع الخطى للوصول الى مكتب عمك برسم صورة ذهنية اخرى تظهر فيها كأنك تسوق سيارتك عند العودة وانك عندما تصل الى موقع سوق اللحوم ترى تلا من القش يسد الطريق عليك ، بينما اعتلى قمة ذلك التل دجاجة مذبوحة كبيرة الحجم . عملية رسم هذه الصور الذهنية لن تأخذ منك وقتا طويلا بل هذ مجرد ثوان وتكون الدجاجة محفوظة في صندوق الذاكرة ٦٧ . وانت في طريق عودتك لا بد ان يغمرك سرور كبير وترسم على شفتيك علامات الفرح والدهشة في آن واحد . ها انت ترى بوضوح تل القش الوهمي يقطع عليك طريق عودتك ،

وفي تلك اللحظات تتذكر رجاء زوجة جارك وتشتري لها ماطلبت . هذا نموذج بسيط من بين مجموعة نماذج لتطبيقات عملية اخرى يمكن ان يوفرها لك برنامج الذاكرة الاساسية اثناء نشاطاتك الذهنية اليومية .

القلب النابض

نحن ذكرنا ان قاعة الذاكرة في الدماغ يمكن ان تستوعب الآلاف من الصناديق المرقمة ، وهي صناديق حفظ المعلومات . كما ذكرنا ان لكل صندوق رقم سري وان لكل رقم سري صورة ذهنية واحدة . من هنا تبرز اهمية حفظ الهوية الرقمية لحروف الابدجيدية العربية مثلما هي اهمية حفظ عمليات جدول الضرب اثناء المرحلة الدراسية الابتدائية . آباؤنا ومدرسونا كانوا يؤكدون علينا ضرورة حفظ عمليات جدول الضرب عن ظهر قلب . إذ ان تحقيق هذا الهدف يمنح الطفل ثقة عالية بقدراته ويضعه على اعتاب المثابرة الجادة والتفوق . إن جدول الهوية الرقمية لحروف الابدجيدية هو بمثابة التيار الكهربائي الذي يمنح الحياة لبرنامج الذاكرة هذا . وإذا ما انقطع هذا التيار تعطل نشاط هذا البرنامج . لذا فأن جدول الهويات الرقمية لحروف الابدجيدية يعتبر القلب النابض لبرنامج الذاكرة .

وهذا ما يجعلنا نؤكد على اهمية حفظ جدول الهوية الرقمية لحروف الابدجيدية العربية . اذ ان هذا الجدول هو الذي يساعدك على اختيار الكلمات المناسبة لصور الذاكرة للاعداد عموما مهما كانت كبيرة . فالكلمة الرمزية للعدد ٥٧١ ٤٩ هي كلمة «برتقال» ، والصورة الذهنية لهذه الكلمة تكون على هيئة شجرة برتقال مثمرة تزدان اغصانها بثمار البرتقال ذات اللون الاصفر الزاهي . وكما

تلاحظ انه على الرغم من صعوبة استذكار هذا العدد فإنه من اليسير عليك ان تتذكر الكلمة «برتقال» !! وتبقى هناك نقطة مهمة جدا مفادها ان الصندوق الواحد يتسع لحفظ معلومة واحدة فقط . وعلى هذا الاساس تسهل عليك عملية الاستذكار ، إن اردت ان تتذكر معلومة معينة . الصورة الذهنية لتل القش مثلاً هي بمثابة الصندوق والرقم ٦٧ يمثل الهوية الرقمية لصورة تل القش ، اما الدجاجة المذبوحة فهي المعلومة التي حرصت انت على حفظها في قاعة الذاكرة .

راجع جدول الصور الذهنية المناسبة لاعداد الذاكرة الاساسية من العدد صفر الى العدد مئة .

النسيان عدو الابداع

لو اختلفت الى نفسك في مكان مغلق وحاولت ان تتذكر ما مر بك من احداث ، قديمة وحديثة ، ستدرك ما تعاني منه من قصور في الذاكرة . وتشاركك في هذه المشكلة نسبة عالية من عامة الناس . ذلك ان منهم من لا يتذكر بمن التقى من اقرباء او اصدقاء قبل بضعة اسابيع او حتى قبل بضعة ايام . وهناك من تعجز ذاكرته عن استرجاع اسم من اسماء مدرسيه في مراحل دراسته الاولى . يضاف الى ذلك ما يعاني منه معظم الناس الا وهو ظاهرة التلاشي التدريجي لمعلومات المنهج الدراسي حالما ينتهي العام الدراسي وتبدأ العطلة الصيفية . ومع حلول العام الدراسي التالي يدرك الطالب حجم الخسارة الكبيرة في المعلومات الاساسية والحقائق العلمية التي كان يحتفظ بها في ذاكرته . وهناك تجارب مريرة واجهها معظم الناس في مختلف المراحل الدراسية . كم من الضيق والقلق يواجهه الطالب بينما هو جالس في قاعات الامتحانات يعتصر فكره

لكي يستخرج معلومة استعصى على ذاكرته استيعابها . كما ان الانسان يواجه تحدي النسيان كل يوم خلال ساعات الليل والنهار . هناك من لايتذكر على الاطلاق ماذا اكل في وجبة الافطار قبل يومين او ثلاثة ايام . وانت تدرك جيدا مدى الحرج الذي تشعر به عندما تنسى شراء سلعة ما طلبتها منك والدتك او احد افراد اسرتك . وكم من محام غاب عن ذهنه نص من نصوص مرافعة قانونية في وقت هو احوج ما يكون الى سرعة استدراك ذلك النص وهو يرفع امام القاضي في قاعة المحكمة . هذه نماذج من مطبات النسيان التي يواجهها الانسان كل يوم .

ربان الدماغ

اذا كان دماغ الانسان هو المسؤول عن بث اوامر الحركة الى كافة اجزاء الجسم ، فإن جهاز الذاكرة هو عقل الدماغ . فجهاز الذاكرة هو مستودع كبير لحدود لمساحته يحتفظ فيه الانسان بشتى الذكريات والمعلومات والخرائط الجغرافية الخاصة بتفاصيل حركته ومساراته الامينة في البيت والاماكن المجاورة وفي شوارع المدن والبلدان التي سارت فيها اقدامه .

فالذاكرة هي المحرك الخفي للدماغ ، وهي التي يدرك الانسان من خلالها انه كائن حي موجود يفكر ويتحرك ويبني علاقاته مع افراد اسرته ومع ابناء المجتمع الذي ينتمي اليه . كما ان جهاز الذاكرة هو دليل علاقات الانسان يتعرف من خلاله على هوية ابيه وامه وشقيقاته واخوانه واعمامه واخواله او زوجته واولاده .

فالذاكرة هي مكتبة المعلومات وربان الدماغ بينما انت في طريقك الى معهد الدراسة او مكتب العمل يصادفك عشرات الناس من المارة ، ولكن مع ذلك لاثير انتباهك ملامح اولئك الاشخاص

ولا ملابسهم فهي عادية تطالعك كل يوم . كما ان سيل السيارات في الشوارع بات مشهدا يوميا طبيعيا تراه كل يوم فهو لا يثير فيك حب الفضول والتوقف للمشاهدة والاستطلاع . ولكن سلوكك يختلف تماما عندما يلفت انتباهك ، وانت في طريقك المعتاد ، دوي اصطدام بين سيارتين او مشهد شجار بين اشخاص تعالى صراخهم . كما يستوقفك مشهد حمار واقف في وسط الشارع معطلا حركة سير السيارات . واذا كنت في بلد عربي يشد انتباهك مظهر رجل يرتدي الزي الوطني الياباني والعكس صحيح ايضا . بناء على ماتقدم ذكره من نماذج لمشاهد حياتية واقعية ترى ان مالفت انتباهك هو المشاهد الغريبة والشاذة وليست المشاهد الحياتية المألوفة . وانت تظل تذكر المشهد الغريب حتى بعد حين . مبدأ الغرابة هذا هو احد الاساليب التي ننتهجها اثناء عملية حفظ المعلومات في صناديق الذاكرة الاساسية . والهدف الذي نتوخاه من وراء ذلك ان الرسم الذهني الغريب لمعلومة ما نريد حفظها تعلق في الذاكرة بشكل افضل مما لو استبعدنا مبدأ الغرابة . وقد بدا لك ذلك جليا في نموذج التصوير الذهني لمعلومة الدجاجة المذبوحة التي حفظناها على قمة تل القش .

برتقال وسمك . . !

من اجل ان تتم الفائدة ويتضح لك مفهوم مبدأ الغرابة وكيفية استثماره في برامج الذاكرة الاساسية ، لاسيما رسم الصورة الذهنية الجديدة للمعلومة التي تنوي حفظها في داخل صندوق الذاكرة ، نأخذ النموذج الذهني المصور للكلمة «برتقال» . لو ان التسلسل الرقمي لمعلومات استوجب عليك حفظها بلغ العدد ٥٧١٤٩ وهو الهوية الرقمية للكلمة برتقال . ولنفترض ان

المعلومة المطلوب حفظها في هذا التسلسل هي الكلمة «سمك» .
 في هذه الحالة بات لدينا الوصل المرقم وهو ٥٧١٤٩ ، وصندوق
 الذاكرة وهو على هيئة صورة لشجرة برتقال كما ذكرنا سابقا ،
 تتدلى منها ثمار البرتقال الزاهية . اما المعلومة المطلوب حفظها فهي
 الكلمة «سمك» . هنا تتضح اهمية مبدأ الغرابة في التصوير
 الذهني . لكي نحفظ معلومة السمك نرسم صورة ذهنية لشجرة
 برتقال كبيرة ، ونستبدل ثمار البرتقال ذات اللون الاصفر الزاهي
 بالاسماك . وبهذه الطريقة نرى الاسماك تتحرك وتتولى متدلية من
 اغصان شجرة البرتقال ، كما نراها صفراء اللون كبيرة الحجم تحرك
 زعانفها يمينا وشمالا . ولترسيخ كفاءة الحفظ نرى ايضا وكأن عددا
 من الاسماك تساقط على الارض كما تتساقط الثمار الحقيقية
 للبرتقال . وبهذه الطريقة نكون قد درسناها في اذهاننا جذور
 الاستيعاب الفائق والدقيق للمعلومات .

٨

صور الذاكرة الاساسية للأعداد ١ الى ١٠

نتطرق الآن الى عمليات تكوين الكلمات التي يمكن تحويل فكرتها الى شفرات ذهنية مصورة (الصناديق) . وعادة ماتكون هذه الكلمات المختارة مناسبة لتكون الهوية الرمزية لأعداد الذاكرة الاساسية (الوصلات الرقمية) . وتعتبر هذه العمليات من اهم اركان برنامج الذاكرة . إذ يتم هنا عرض كيفية توصيل الحروف الرمزية لكل عدد بهدف اختيار الكلمة المناسبة لكل عدد . ويتم هنا تفصيل خطوات بناء الكلمات للأعداد من الصفر الى المئة . ونلفت نظرك الى ان كل عدد يمثل الوصل الرقمي ، وكل كلمة ذات فكرة ذهنية مصورة تمثل صندوقا من صناديق الذاكرة .

العدد «صفر» .

قبل ان نباشر بشرح خصوصيات الاعداد لابد من ان نرسم للعدد «صفر» صورته الرمزية . ذلك اننا نحتاج الى الهوية المصورة

للصفر في بعض المواقف الاستذكارية لاسيما في مضممار العلوم الحسية .

وقد افترزت لنا عملية الاشتقاق كما هو موضح في الملحق ، الكلمة المناسبة «زي» . وحرف الزاء هو من حروف الشفرة للصفر . ونرى الصفر علي هيئة الزي العربي مثلا ، او الزي البلدي بحسب بلد القارئ . إذ يمكن ان يرى القارئ العراقي الزي العربي او الكردي . وقد يرى اللبناني هذا الزي بالشروال ، والمصري يراه مثلا بالجلابية ، او بالطربوش .

ولنا عودة الى هذا الزي في موضوع التطبيقات العملية .

الصورة الذهنية لصندوق الذاكرة الاساسية للعدد «١» - دواء



نستعرض في ما يلي الملامح الرئيسية للصورة الذهنية ، المرئية في أذهاننا للكلمة «دواء» الخاصة بعدد الذاكرة الاساسية رقم (١) .

الهوية : قنية دواء

الصورة الذهنية : بإمكاننا

استعمال الكلمة (دواء) على هيئة قنية دواء او على هيئة مجموعة من علب وقناني الادوية في اي مكان (كما سنوضح لاحقا) بحسب المعلومة التي نريد ان نربطها مع الصورة الذهنية للكلمة (دواء) . ولكن الصورة الاساسية يمكن ان تكون على الشكل التالي . تبدو الصورة الذهنية على هيئة صيدلي يناول رجلا مريضا مجموعة من قناني الادوية اوصى الطبيب المعالج باستعمالها . وبإمكانك ان ترى الصيدلي وهو يرتدي صدرية بيضاء وقد دب الشيب في شعره وبدت عيناه غائرتان من وراء عويناته السمكة .

كما ترى الرجل المريض في حالة يرثى لها . اذ طال شعر لحيته وبدأ معصوب الرأس وهو يستند على عكازة بينما هو يمد يده لاستلام الدواء من الصيدلي .

طريقة الربط : دواء مع حليب

انت ولا بد متشوق الآن لمعرفة تفاصيل الخطوة التالية ، وهي خطوة حفظ معلومة جديدة في الصورة الذهنية لكلمة «دواء» التي ترمز الى صندوق الذاكرة الاول .

لنفترض انك تريد ان تشتري قنينة حليب من السوق القريب من سكنك في طريق عودتك الى البيت . ولنفترض ان والدتك او زوجتك اكدت عليك ان لاتنس ذلك . اترك طريقة الورقة والقلم اذ انهما قد لايتوفران في وقت تريد انت ان تنتهي من هذه المهمة بسرعة وبدون عناء .

اذهب فوراً الى قاعة الذاكرة في دماغك ! ثم استخرج ذهنياً من ارشيف صور الذاكرة الصورة الذهنية لصندوق الذاكرة الاول وهي الصورة المعبرة عن فكرة الكلمة «دواء» .

ها انت تتطلع الى صورة الصيدلي وهو يناول قناني الدواء للمريض . حتى تحفظ او تخزن معلومة «الحليب» في هذه الصورة بامكانك ان تستبدل قناني الدواء بقناني الحليب . انت الان اضفت المعلومة الجديدة في الصورة الذهنية لكلمة دواء . ولكي ترسخ المعلومة الحليب في هذه الصورة حاول ان ترى قناني الحليب كبيرة الحجم ، وهذا يضفي على الصورة الذهنية صفة الغرابة . كما يمكنك ان ترى وكأن احدى القناني قد انزلت من يد الصيدلي وسال منها الحليب بلونه الابيض على سطح المنضدة التي تفصل بينه

وبين المريض . هذه الاضافة تعطي الصورة ميزة الحركة مع الفكاهة في آن واحد . وبإمكانك اضافة المزيد من خطوط الرسم كأن تصور قطرات الحليب وهي تتساقط من المنضدة الى سطح الارض حيث تكونت هنا بركة صغيرة من الحليب . هكذا اذا تكون قد نجحت في حفظ مادة الحليب في اول طلب واجهك صباح ذاك اليوم . ومع تكاثر الطلبات تواصل انت حفظ الطلبات الجديدة في صناديق الذاكرة التالية .

الصورة الذهنية لصندوق الذاكرة الاساسية للعدد «٢» - ناي



نباشر هنا في رسم خطوط الصورة الذهنية للكلمة «ناي» الخاصة بعدد الذاكرة الاساسية رقم (٢) . والكلمة «ناي» ترمز الى الصندوق الثاني من صناديق الذاكرة الاساسية لحفظ المعلومات .

نرى في الصورة هنا فنانا يعزف على الناي بمفرده ، وبدا جالسا على كرسي يتوسط منصة مسرح تغص قاعته بالجمهور . ونرى الناي طويلا كبير الحجم ذا فتحات واسعة كأنها فتحات الانابيب . كما نرسم هيئة الفنان وقد انتفخت وجنتاه الى حد كبير يحاكي حجمها حجم بالونات صغيرة . هذه هي الخطوط العريضة للصورة الذهنية الثانية .

نتطرق في ما يلي الى الخطوة التالية ، وهي خطوة حفظ معلومة ثانية نود ان نخزنها في الصورة الذهنية للكلمة «ناي» ، التي ترمز الى الصندوق الثاني من صناديق الذاكرة الاساسية لحفظ المعلومات .

طريقة الربط :الناي والخس

لنفترض ان والدتك او زوجتك طلبت منك ان تشتري مادة ثانية اضافة الى مادة الحليب التي تقدم ذكرها . ولتكن تلك المادة رأس خس طازج ينفع لاعداد طبق السلطة المفضل لديك . لكي نحفظ معلومة الخس في الصورة الثانية نرى الفنان وهو منهمك يعزف على الناي بينما تخرج الانغام من فوهات الناي على هيئة رؤوس من الخس الطازج ذو الورق الاخضر الزاهي . ونرى رؤوس الخس وقد تطايرت على منصة المسرح . وبإمكانك اضافة المزيد من عناصر الحركة والغرابة والفكاهة في هذه الصورة وذلك بالتصوير الذهني لعدد من جمهور الحاضرين وهم يتسابقون لالتقاط رؤوس الخس ، بينما راح البعض منهم يلتهم وريقات الخس بشراهة ! هكذا تكون قد انجزت مهمة حفظ المعلومة الثانية بنجاح .

عناصر ترسيخ الحفظ وتحسين كفاءة استرجاع المعلومات تذكر ان في متناول يديك ثلاثة «ادوات ذهنية ذهبية» تتيح لك فرصة ترسيخ حفظ المعلومات وتمتين كفاءة استرجاعها وتذكرها . تلك هي عناصر الضخامة والغرابة والفكاهة . انت ترى في طريقة حفظ المعلومة الثانية «خس» اننا قمنا بتضخيم صورة الناي واضفنا عنصر الغرابة بتصوير خروج الانغام علي هيئة رؤوس عديدة من الخس مع تناثرها على منصة المسرح . كما اننا اضفنا عنصر الفكاهة بتصوير جمهور الحاضرين وهم يتسابقون على اختطاف وقضم رؤوس الخس .

احرص دائما على استثمار هذه العناصر الثلاثة الضرورية لعمليات الرسم الذهني لصور المعلومات الجديدة التي تخطط لحفظها في الذاكرة .

الصورة الذهنية لصندوق الذاكرة الاساسية للعدد «٣» - ماء

لنأخذ الكلمة الثالثة التي ترمز صورتها الاساسية للصندوق

الثالث وهي كلمة «ماء» . الصورة

الذهنية المناسبة هنا هي صورة قدح ماء .



طريقة الربط : الماء والخبز

إذا ما اردت ان تتذكر سلعة ثالثة

كالخبز يمكن ان ترسم الصورة الذهنية كما يلي . انت ترى نفسك تلف ارغفة الخبز علي هيئة اقداح . ثم انت تسكب الماء في تلك الارغفة لكي تشرب الماء . ولربما تفكر بطريقة اخرى لكي تثبت مادة الخبز في الذاكرة .

هل تتذكر السلع الغذائية الثلاث المطلوب شراؤها ؟ إبدأ اولاً بفحص الصناديق الثلاثة لكي تتأكد من هوياتها الذهنية المصورة : دواء ، ناي ، ماء . فالدواء يذكرك بالحليب والناي يذكرك بالخس وقدح الماء يذكرك بالخبز . هل تذكرت بسهولة ؟ نحن على ثقة من ان عملية استرجاع الصور الذهنية واسماء السلع الغذائية كانت يسيرة .

محطة تمرين

نتوقف هنا قليلاً في محطة تمحيص ومراجعة لكي نتعرف على مدى استيعابك لفكرة برنامج الذاكرة الاساسية وطريقة حفظ المعلومات في صناديق الذاكرة الاساسية وصورها الذهنية الثابتة .

هذا اختبار اولي لذاكرتك في هذه المرحلة المبكرة . المطلوب منك ان تحفظ في ذاكرتك ثلاث سلع مختلفة ، وفقاً لمبادئ برنامج الذاكرة الاساسية .

لنفترض ان السلع هي : بيض ولحم واقداح زجاجية للشرب .
 باشر الآن بحفظ كل سلعة في صندوق من صناديق الذاكرة .
 حاول ان تنجز هذه المهمة بسرعة ، وبامكانك في مابعد الانتقال الى
 الفقرة التالية التي وضحنا فيها طريقة الحفظ .

حالما تتعرف على هوية السلع المطلوبة إبدأ عملية الربط بينها
 وبين الصور الاساسية لصناديق الذاكرة . فالبيض يرتبط مع صورة
 الدواء واللحم مع صورة الناي والاقداح الزجاجية مع صورة قدح
 الماء .

الدواء والبيض

اربط سلعة البيض مع صورة الدواء . حاول ان ترى البيض
 محفوظا داخل قناني الدواء ! اوانت ترى الصيدلي في صورتك
 الذهنية هنا يقدم لك البيض بدلا من الدواء . احرص على تطعيم
 الصورة بالغرابة والفكاهة . لتكن احجام البيض كبيرة وكأنها
 كرات لعبة التنس مثلا . كما ترى بيضة مكسورة سال صفارها على
 يد وملابس الصيدلي . وهناك بيضة اخرى مكسورة بان من
 خلالها رأس كتكوت ! بهذه الطريقة الذهنية المصورة انت لن تنس
 السلعة الاولى ، سلعة البيض .

الناي واللحم

لنتنقل الى السلعة الثانية وهي اللحم . انت ترى عازف الناي
 وقد امسك بقطعة لحم كبيرة كالفخذ او الكتف مثلا وراح يعزف
 الحانه وكأن قطعة اللحم هي الناي ! او تراه يعزف على الناي بينما
 قطع اللحم باتت تخرج من ثغوب الناي وتتناثر حوله وامامه مثلما
 تطرقنا اليه حول مادة الخس الغذائية . كما ترى جمهور الحاضرين

في قاعة المسرح وهم يتلقفون قطع اللحم المتناثر ، بينما راح احدهم يشوي قطع اللحم فوق منقلة ملاً دخان نارها اجواء القاعة . في هذه الحالة ترسخ مادة اللحم داخل ذاكرتك .

الماء والاقذاح

ننتقل الى السلعة الثالثة وهي الاقذاح الزجاجية . خذ الصورة الاساسية لصندوق الذاكرة الثالث ، وهي صورة قذح ماء . حتى تذكر السلعة الثالثة ترسم في ذهنك عددا كبيرا من الاقذاح الزجاجية المملوءة بالماء . ثم ترى نفسك تشرب اقذاح الماء واحدا تلو الآخر بلا انقطاع . وبهذه الطريقة ترسخ السلعة الثالثة في ذاكرتك .

الهويات الابدعية للارقام

نتناول في ما يلي صناديق الذاكرة الاخرى ، ونختار لها الكلمات الرمزية المناسبة التي يمكن رسم فكرتها على هيئة صور ذهنية اساسية يتسنى لكل شخص الاحتفاظ بها في قاعة الذاكرة الخاصة به .

الصورة الذهنية لصندوق الذاكرة الاساسية للعدد « ٤ » - راوي



كلمة «راوي» ، او «راو» هي فكرة الصورة الاساسية الرابعة . والراوي معروف في التراث انه الشخص الذي يحكي القصص ويقرأ الروايات في المجالس . وتكون هذه المجالس مخصصة للاولاد

عادة ، وقد يكون الحاضرون من البالغين والكبار . نرى في هذه

الصورة مشهد راوي للقصص جالس على الارض ، وبين يديه كتاب ضخيم مفتوح . وقد بدا منهمكا بقراءة احداث قصة في هذا الكتاب لمجموعة من الناس التفت حوله .

ونرسم هذا الراوي على هيئة شيخ كبير تعلو رأسه عمامة وتعلو عينيه نظارات سميكة ، وقد اطلق شاريه ولحيته .

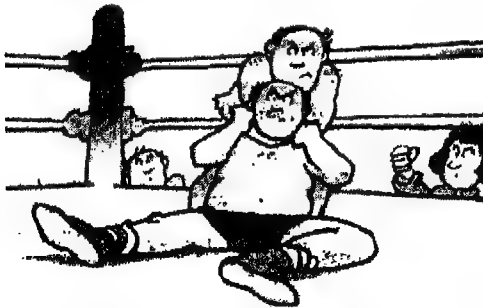
الراوي والمصباح

إذا ما اردت ان تذكر اسم سلعة رابعة تنوي شراءها ، مثلاً شراء مصباح لغرفة نومك ، استعن بصورة الراوي الاساسية . انت ترى الراوي وقد لف حول رأسه عمامة تتألف من مجموعة مصابيح مضاءة وهي ذات ألوان مختلفة . وانت ترى نظارات الراوي على هيئة مصباحين مشعين . وقد تجبذ رسم لحيته على هيئة شريط من المصابيح الصغيرة المضيئة .

ولربما تستخدم الكتاب وترسمه علي هيئة مصباح كبير او ترى جماعة المحيطين بالراوي وقد حمل كل منهم مصباحاً .

الصورة الذهنية لصندوق الذاكرة الاساسية للعدد «٥» - لي

نتناول في ما



يلي فكرة الصورة

الاساسية الخامسة

ومصدرها الكلمة

«لى» . ونرسم

الفكرة المصورة لهذه

الكلمة في اذهاننا

على هيئة متصارعين

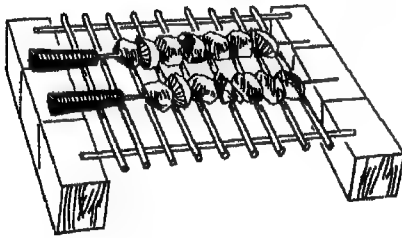
يتصارعان وسط حلبة المصارعة . ويبدو كل مصارع وقد امسك

بذراع خصمه في محاولة للي ذراع ذاك الخصم .

اللي والعنب

إذا كان المطلوب شراء سلعة خامسة ، كالعنب مثلاً ، عليك إجراء خطوات الرسم الذهني على النحو التالي : انت ترى المتصارعين وقد راح كل منهما يرمي خصمه بحبات العنب . كما ترى كل مصارع وقد حمل عنقود عنب كبير . ونرى عدداً من عناقيد العنب على أرض حلبة المصارعة . وإذا اردت اضافة المزيد من القوة للذاكرة بإمكانك رؤية المتفرحين وهم يتراشقون ايضاً بحبات العنب .

الصورة الذهنية لصندوق الذاكرة الاساسية للعدد «٦» - شي



اخترنا الكلمة «شي»

لهذا العدد . والصورة
لهذه الكلمة مستقاة من
طريقة الشواء ، أي شي
اللحوم مثل الكباب على
نار الفحم .

الشي والموز

لو افترضنا ان هناك سلعة سادسة يقتضي الامر عدم نسيانها ، كالْموز مثلاً . عليك ان تحفظها في صورة الشواء الاساسية على النحو التالي . انت ترى نفسك تستعد لعملية الشواء . وبدلاً من استعمال الفحم انت تستعمل الموز لايقاد النار . وقد ترى وكأنك تصف الموز فوق نار الفحم بدلاً من صف اشياش الكباب .

الصورة الذهنية لصندوق الذاكرة الاساسية للعدد «٧» - كي



اما الصورة
الاساسية السابعة فهي
تتبع من فكرة الكلمة
«كي» . وترتبط هذه
الكلمة بعملية كي
الملابس . نرى في
هذه الصورة مشهد
الكواء وهو يكوي
الملابس ، يمدّها على
منضدة الكي
الخاصة ، ويمرر المكواة
فوقها . ونرى في

الصورة بنطلونات ، وفساتين ، وقمصان ، واربطة .

الكي وعلة الحلوى

لو افترضنا انك تريد شراء علة حلويات ، وهي السلعة السابعة
التي ينبغي عليك ذكرها . في هذه الحالة ربما تقرر ان تكون علة
الحلوى بديلا للمكواة . انت ترى الكواء ممسكا بعلة الحلوى يمررها
فوق احد الفساتين . ونظرا الى سخونة المكواة ، اي العلة في هذه
الحالة ، نرى الحلوى وقد سالت على الفستان . ويامكانك رسم
المزيد من الاضافات كأن ترى الكواء وهو يفتح علة الحلوى اثناء
عملية الكوي ليلتقط قطعة لذيذة من الحلوى .

الصورة الذهنية لصندوق الذاكرة الاساسية للعدد «٨» - فئ (فئ شجرة)



نستقي فكرة
الصورة الاساسية
الثامنة من الكلمة
(فئ) ، كما في فئ
الشجرة أي ظلها .
ونرمز الى هذه
الكلمة بصورة فئ
لشجرة وحيدة
ضخمة ذات فروع
واغصان كثيفة وقد
رسمت على
الارض رقعة ظل
كبيرة .

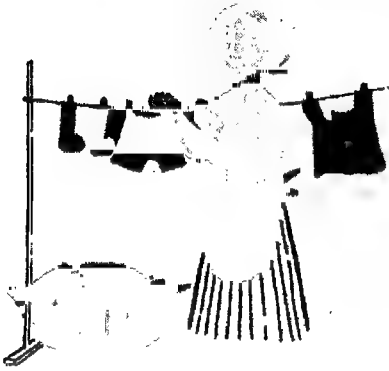
الفئ والخيار

لو اقتضى الامر
شراء مادة ثامنة ،
كالخيار على سبيل

المثال ، آنذاك تتولى انت مهمة رسم الصورة الذهنية المناسبة التي
تمكنك من تذكر هذه المادة الغذائية . بإمكانك رسم رقعة الفئ على
هيئة مزرعة لثمار الخيار وانت ترى نفسك تقطف ثمارها من الخيار
الناضج تجمعها في سلة تحملها . او يمكن ان تنثر ثمار الخيار على
رقعة الظل وترسم في ذهنك اطفالا يسارعون الى التقاط تلك

الثمار . ولربما تفضل ان ترى زوجتك راحت تعرض سلال الخيار
للبيع بينما هي جالسة في فى تلك الشجرة الوحيدة .

الصورة الذهنية لصندوق الذاكرة الاساسية للعدد «٩» - طي



اعتمدنا في رسم
الصورة الاساسية التاسعة
على فكرة مستوحاة من
الكلمة (طي) . وتعتبر هذه
الكلمة عن عملية طي
الملابس النظيفة التي تركت
على حبل الغسيل لتجف
تحت اشعة الشمس . ونرى
هنا فتاة تتولى احد
البياضات بينما بدت بياضات اخرى على حبل الغسيل .

الطي والمرأة

إذا كانت لديك مادة تاسعة تريد حفظها في هذه الصورة ،
ولنفترض انها مرآة جدارية كبيرة ، أنت تعرف آنذاك ماهو
المطلوب . ربما انت ترى مجموعة من المرايا معلقة على حبل
الغسيل بدلا من البياضات . كما انت ترى مجموعة من الفتيات
وهن يتجملن امام تلك المرايا .

الصورة الذهنية لصندوق الذاكرة الاساسية للعدد «١٠» -

زيت



نرسم في اذهاننا فكرة الصورة
الاساسية العاشرة باعتماد الكلمة (زيت) .
والصورة الذهنية المرسومة مستوحاة من

زيت السيارات . ونرى هنا مشهد رجل يقوم بوضع الزيت في المكان المخصص ضمن محرك سيارته الخاصة . ونراه يؤدي هذه المهمة امام منزله .

الزيت والجزر

لو كنت تخطط لحفظ اسم سلعة عاشرة ، ولتكن مادة الجزر الغذائية ، امامك خيارات عديدة لرسم الصورة الذهنية المناسبة . قد ترى الرجل وهو يضع ثمار الجزر حيث موضع خزان الزيت . ولربما ترى كومة كبيرة من الجزر تستقر فوق محرك السيارة ، والرجل منهمك بقضم جزرة يحملها في يده .

لماذا هذه الكلمات بالذات . . !

لربما تتساءل عن الكيفية التي استخرجنا بواسطتها الكلمات المناسبة لصور الذاكرة الاساسية . يعود ذلك الى الجدول الخاص بحروف الابدجية العربية ورموزها الرقمية . لناخذ كلمة صندوق الصورة الاساسية رقم (١) ، وهي الكلمة (دواء) . لاحظ ايضا ملحق الاشتقاقات لصور الذاكرة الاساسية . تتألف كلمة دواء من الحروف : دال ، واو ، اليف وهمزة . ولورجعت الى جدول حروف الابدجية العربية تلاحظ ان حرف الدال هو الحرف الوحيد الذي يمتلك هوية رقمية ، اي الرقم (١) ، وذلك من بين الحروف الاخرى التي تشكل كلمة دواء . اذ ان حروف الواو والالف والهزمة لا تمتلك هوية رقمية . وهكذا وقع الاختيار على كلمة دواء لانها تحمل بذور فكرة قابلة للرسم الذهني المصور .

محطة استذكار

كلمات الصور الذهنية لصناديق الذاكرة للاعداد من ١ الى

١٠ ، اضافة الى العدد صفري دواء ، ناي ، ماء ، راوي ، لي ،
شي ، كي ، فئ ، طي ، زيت
إختبار

تناولنا في هذا الفصل كلمات الصور العشرة الاولى حان الآن
وقت الاختبار لذاكرك ! انت ولا بد متحمس متلهف الى معرفة
مستوى اللياقة الذهنية الذي وصلت اليه ذاكرتك في هذه المرحلة
من فقرات برنامج الذاكرة الاساسية . تجد في ما يلي عشرة اسماء
لسلع مطلوب منك شراؤها اليوم . استثمر برنامج الذاكرة
الاساسية واحفظ هذه الاسماء داخل صناديق الذاكرة الجاهزة
للاعداد من ١ الى ١٠ ، وذلك ضمن صورها الذهنية الرمزية .
بعد انجاز عملية الحفظ اختبر قوة الذاكرة لديك وحاول ان تتذكر
تلك الاسماء العشرة بالرجوع الي صناديق الذاكرة الاساسية مرة
اخرى . واليك الاسماء العشرة كما يلي :

- | | |
|-----------------|----------------------|
| ١ . منشار | ٦ . علبة معجون اسنان |
| ٢ . رز | ٧ . شامبو للشعر |
| ٣ . دجاجة | ٨ . ازرار قميص |
| ٤ . اطار (صورة) | ٩ . كيك عيد ميلاد |
| ٥ . اقداح شاي | ١٠ . علبة كبريت |

نضرب لك هنا مثالا واحدا حول كيفية حفظ السلعة الاولى في
هذه القائمة ، وهي المنشار . بإمكانك استبدال مادة الدواء
بمجموعة من المناشير . فأنت ترى الصيدلي في الصورة الاساسية
للذاكرة وهو يعطي مجموعة من المناشير للمريض عوضا عن قناني

الادوية . كما تري الصيدلي وهو يقطع عنق احدى قناني الدواء
بالممنشار بدلا من لجوئه الى فتح غطائها . وبهذه الطريقة تكون قد
انجزت عملية حفظ السلعة الاولى .

صور الذاكرة الاساسية للأعداد ١١ الى ٢٠

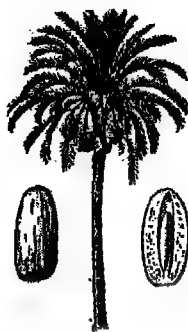
نباشر في هذا الفصل عملية رسم الصور الذهنية الرمزية لصناديق الذاكرة الاساسية للأعداد من ١١ الى ٢٠ ، ويختلف هنا نمط اشتقاقات الكلمات المناسبة لهذه الأعداد . ونصح بالرجوع الى ملحق تفاصيل الاشتقاقات للتعرف على اسلوب توصيل الحروف الابدجية ضمن هذا النمط .

الصورة الذهنية لصندوق الذاكرة الاساسية للعدد «١١» - دواة



أفرزت خطوات الاشتقاق للكلمات المناسبة عدة خيارات وجاءت الكلمة «دواة» من حصة هذا العدد . ونرى دواة الحبر على سطح مكتب ، ونرى ايضا عدة الكتابة مثل قلم حبر وورق نشاف . ولكن الدواة هي اصل الصورة الذهنية .

الصورة الذهنية لصندوق الذاكرة الاساسية للعدد «١٢» - نواة



اخترنا لهذا العدد كلمة «نواة»
كما في نواة التمر . نرى في الرسم
الذهني صورة نواة او نويات كثيرة
يضعها طفل في طبق وهو يأكل
التمرات . او نرى عناق تمر اكل الطير
ثمراته وترك النوى عالقة في
شراميخه .

الصورة الذهنية لصندوق الذاكرة الاساسية للعدد «١٣» - ميت



تم اختيار الكلمة «ميت» لتكون رمزا
للصورة الذهنية لصندوق الذاكرة هذا .
ونرسم الصورة على هيئة تابوت سجي فيه
جسد متوفي .

الصورة الذهنية لصندوق الذاكرة الاساسية للعدد «١٤» - راية



اخترنا الكلمة «راية» رمزا لهذا العدد .
ونرى راية فوق مبنى . وبامكان القارى ان يرى
رايات عديدة منتصبة في ساحة عامة مثلا .

الصورة الذهنية لصندوق الذاكرة الاساسية للعدد «١٥» - لت



تناسب الكلمة «لَت» هذا العدد .
واللت هي عملية بل الدقيق (الطحين)
بالماء لغرض عمل العجينة . نرسم الصورة
الذهنية في مخبز حيث نرى العجان وهو
يضيف الماء بالتدريج في وعاء كبير يحتوي

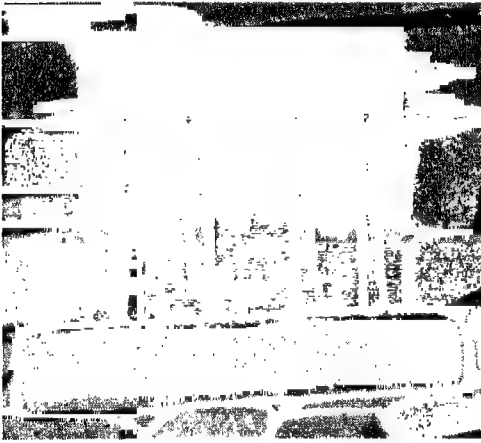
الدقيق .

الصورة الذهنية لصندوق الذاكرة الاساسية للعدد «١٦» - شاة



الهوية الرمزية للعدد ١٦ هي الكلمة «شاة» . ونرى هنا مشهد شاة بين مجموعة من الضأن تتقوت على اعشاب في مرعى مترامي الاطراف .

الصورة الذهنية لصندوق الذاكرة الاساسية للعدد «١٧» - كوة



جاءت الكلمة «كوة» من حصة هذا العدد . ونرى صورة كوة ، علي هيئة نافذة صغيرة دائرية الشكل محصنة بقضبان حديدية . ويا مكاثنا ان نرسم الصورة الذهنية التفصيلية

لفكرة هذه الكلمة وغيرها كيفما شئنا . علي سبيل المثال ، يمكن ان نتذكر سلعة او معلومة مثل كرة تسلسلها ١٧ في قائمة كما يلي . نرى الكرة محشورة بين قضبان تلك الكوة . واذا كان المطلوب ان نتذكر صاحب التسلسل ١٧ في قائمة ما ، وانه حسام الراوي المؤلف لهذا الكتاب ما عليك سوى ان تضع هذا الكتاب ذهنيًا في تلك الكوة او تحشره بين تلك القضبان . وبذلك تتذكر ان تسلسل الدكتور حسام الراوي هو السابع عشر ضمن قائمة ما .

الصورة الذهنية لصندوق الذاكرة الاساسية للعدد «١٨» - فتّ

اما العدد ١٨ فكلّمته الرمزية هي «فتّ» كما في فت الورق المستعمل ، اي تمزيقه الى قطع قبل رميه في سلة المهملات علي سبيل المثال .
والهم هنا ان تتذكر هوية العدد ، اي الورق المفتت



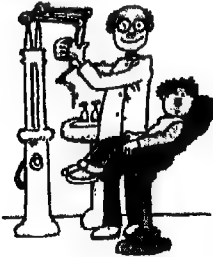
الصورة الذهنية لصندوق الذاكرة الاساسية للعدد «١٩» - بيت

وقع الاختيار على الكلمة «بيت» لتكون رمزا لهذا العدد وفكرة صورته الذهنية . نرسم الصورة على هيئة مشهد لأفراد اسرة القارئ مصطفىين امام واجهة الدار وهم يتحادثون . ولكن بإمكان القارئ رسم الفكرة كيفما شاء سواء في هذا البيت او ذاك .



الصورة الذهنية لصندوق الذاكرة الاساسية للعدد «٢٠» - سن

ونأتي الى العدد ٢٠ ، وقد اخترنا له كلمة «سن» . مشاهد الصورة الذهنية لهذه الكلمة تبدو في عيادة طبيب الاسنان . نرى مريضا يتعالج وقد فتح فمه بينما راح طبيب الاسنان يحاول قلع ناب تالف .



فإذا كان المطلوب ان نتذكر معلومة وصل تسلسلها الرقم عشرين ، ولتكن جهاز هاتف ، نرى آنذاك طبيب الاسنان وهو «يقلع» الهواتف من فم مريضه . . !

محطة استذكار

كلمات الصور الذهنية لصناديق الذاكرة للاعداد ١١ الى ٢٠
دواة ، نواة ، ميت ، راية ، لت ، شاة ، كوة ، فت ، بيت ،

سن

اختبار

في هذه المرحلة نود مرة اخرى ان نداعب ذاكرتك قليلا واليك
هذه المسميات العشرين ، والمطلوب منك ان تحتزنها في صور
الذاكرة الاساسية ، وهي على النحو التالي :

- | | |
|------------------|-------------|
| ١١- رغيف خبز | ١- كتاب |
| ١٢- جهاز كمبيوتر | ٢- نظارات |
| ١٣- مسطرة | ٣- دلة قهوة |
| ١٤- سينما | ٤- سيارة |
| ١٥- جسر | ٥- سمك |
| ١٦- بنك | ٦- برتقال |
| ١٧- قنفذ | ٧- دجاجة |
| ١٨- بيت | ٨- نحلة |
| ١٩- باذنجان | ٩- فستان |
| ٢٠- مصباح | ١٠- هدهد |

١٠

صور الذاكرة الاساسية للأعداد ٢١ الى ٣٠

نتناول الآن تفاصيل اعداد الذاكرة الاساسية ابتداء من العدد

٢١ وحتى العدد ٣٠

الصورة الذهنية لصندوق الذاكرة الاساسية للعدد «٢١» - تين



كلمة «تين» هي هوية العدد ٢١

وفكرة رسومه . مفتاح الهوية هو ثمرة

التين . ويمكن رسم ثمرة التين ضمن

شجرة التين او قطاف التين في سلة

معروضة للبيع لدى بائع ، او هي ثمار

مجففة . فالحيارات كثيرة وتتغير مع

اختلاف ضرورات حفظ المعلومات . إلا ان الذي لا يتغير هو الهوية

الاساسية اي ثمرة التين . تبدو صورة الذاكرة هنا على هيئة اشجار

من التين وهي تفتersh بجذوعها الغليظة واعصانها المديدة واوراقها العريضة ارضا تطل على شاطئ نهر . وتبدو ثمار التين ذهبية اللون قد اثقلت الاغصان فبدت متدلّية فوق جرف النهر .

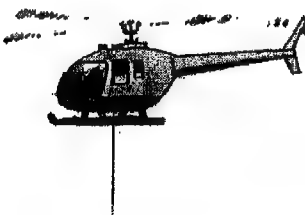
الصورة الذهنية لصندوق الذاكرة الاساسية للعدد «٢٢»-حن
تأتي الكلمة «حن» من حصة هذا العدد . وتشير الكلمة حن الى المادة الصبغية المستحصلة من نبات الحناء . ونرى في هذه



الصورة فتاة قد خضبت شعرها الطويل بصبغة الحناء ذات اللون الزنجاري . وبإمكاننا استخدام صبغة الحن في اي ظرف كأن نرى صبغة الحن وقد صبغت نهر دجلة في العراق او نهر النيل في مصر اذا كان الهدف ان نتذكر هذه النهر في

امتحان الجغرافيا مثلا . كما نرى ارز لبنان وقد اصطبغ بالحناء اذا كان الهدف ان نذكر ارز لبنان ضمن قائمة من المعلومات المتسلسلة لغرض صحفي مثلا يقتضي ان لانس هذه المعلومة ، اي معلومة ارز لبنان .

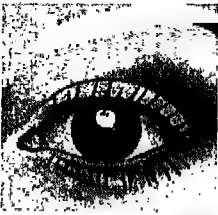
«٢٣»- مؤن



وقع الاختيار علي الكلمة «مؤن» لتكون الهوية الرمزية لهذا العدد . ونرى في هذه الصورة طائرة مروحية تحلق على ارتفاع

منخفض ، بينما راحت تلقي صناديق المؤن الغذائية والاستهلاكية بالمظلات صوب عدد من سكان قرية ضربها زلزال مدمر .

الصورة الذهنية لصندوق الذاكرة الاساسية للعدد «٢٤» - عين



اما الكلمة «عين» فهي الهوية الرمزية للعدد ٢٤ وفكرة صورته الاساسية . نرى في هذه الصورة فتى داخل محل لبيع النظارات ، وهو يجرب إحدى النظارات الشمسية لكي يتاعها إذا مناسب قياسات وجهه .

الصورة الذهنية لصندوق الذاكرة الاساسية للعدد «٢٥» - لون



وننتقل الى هذا العدد الذي اخترنا له الكلمة «لون» . والصورة المناسبة هنا مجموعة اقلام مختلفة الالوان محفوظة في علبة كارتونية .

لو كان الهدف ان نتذكر مادة جاء تسلسلها الخامس والعشرون في قائمة ، مثل السودان ، نرى آنذاك طفلا يلون خارطة السودان بالالوان .

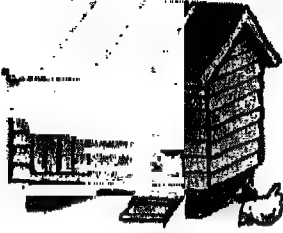
الصورة الذهنية لصندوق الذاكرة الاساسية للعدد «٢٦» - جن



اما كلمة «جن» فهي الكلمة المناسبة للعدد ٢٦ وهويته الرمزية . نرسم الصورة المعبرة عن هذه الكلمة على شكل مشهد لقنينة خرج منها جنّي بعد ان فتح طفل سداة تلك القنينة . ونرى حجم الجنّي كبيرا وهو ينحني امام ذاك الطفل .

الصورة الذهنية لصندوق الذاكرة الاساسية للعدد «٢٧» - فن

اما حصة العدد ٢٧ فهي كلمة «فن» . كلمة فن ترمز عادة الى بيت الدجاج ، حيث تحتتمي تحت سقفه من تقلبات الجو ومن هجمات الثعالب اعدائها التقليديين . نرسم الصورة الذهنية على هيئة بيت للدجاج يكاد يصل ارتفاعه الى نحو



ثلاثي ارتفاع قامة الرجل ، وقد بدت اعداد من الدجاج حرة طليقة تحوم حول بيتها وهي تنقر في الارض تبحث عن شئ تتقوت عليه . ومهما كانت طبيعة الرسم الذهني تظل الهوية الاساسية لهذا العدد هي الفن ، اي بيت الدجاج .

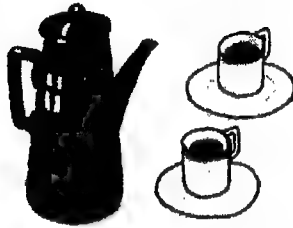
يمكنك ان «تضع» فيه فاكهة التفاح اذا كان المطلوب ان تذكر التفاح في مادة النبات وترى الدجاج آنذاك يتقوت على التفاح بدلا من الحبوب !..

الصورة الذهنية لصندوق الذاكرة الاساسية للعدد «٢٨» - فن

(لوحة رسمها فنان) اخترنا كلمة «فن» لتكون رمزا للعدد ٢٨ وهوية له . نرسم صورة الذاكرة هنا على هيئة رسام يقف امام لوحة فنية وهو منهمك في اضافة اللمسات النهائية لها ، بينما بدت لوحات اخرى منجزة مستقرة على جدران غرفة الرسم



الصورة الذهنية لصندوق الذاكرة الاساسية للعدد «٢٩» - بن



انتخبنا كلمة «بن» لتكون
رمزا لهذا العدد وهوية له ويكون
الرسم الذهني على هيئة دلة
قهوة ، والقهوة تسكب في
فنجان .

الصورة الذهنية لصندوق الذاكرة الاساسية للعدد «٣٠» - سم



(سم الافعى) اما العدد
٣٠ فقد انتخبنا له كلمة
«سم» . يمكن رسم الصورة
الذهنية لهذه الكلمة على هيئة
افعى الكوبرا وهي تنفث سمها
بينما هي منتصبية وسط احراش
في غابة .

محطة استذكار

كلمات الصور الذهنية لصناديق الذاكرة للاعداد ٢١ الى ٣٠

تين ، حنّ ، مؤنّ ، عين ، لون ، جن ، ، قن ، فن ، بن ،

سم

اختبار

والآن جاء دور الاختبار للتعرف على مدى تحسن قدرتك
الذهنية وقدرتك على استيعاب المعلومات واسترجاعها . سنذكر
فيما يلي ٣٠ اسما اخترناها بشكل عشوائي والمطلوب منك ان تربط
كل اسم بصورة من صور الذاكرة لكي تحاول تذكرها بعد نصف

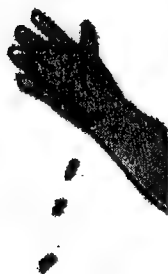
ساعة ثم بعد ساعة ثم بعد اربع ساعات على ان لاتخترنها اكثر من ذلك كما بينا سابقا ، واليك الاسماء :

- | | |
|------------------------|-------------------|
| ١٦ - مدرسة | ١ - قطار |
| ١٧ - كومبيوتر | ٢ - فرد |
| ١٨ - مجلة | ٣ - قلم |
| ١٩ - شموع حمراء | ٤ - عروس |
| ٢٠ - مستشفى | ٥ - بطيخ |
| ٢١ - عصفور | ٦ - قمر |
| ٢٢ - كرة سلة | ٧ - نحلة |
| ٢٣ - تمساح | ٨ - شجرة زيتون |
| ٢٤ - مأدبة عشاء | ٩ - بيض |
| ٢٥ - عربة تجرها الخيول | ١٠ - حائط |
| ٢٦ - رأس قرناييط | ١١ - رجل مطافئ |
| ٢٧ - محطة بنزين | ١٢ - ماعون |
| ٢٨ - صحراء | ١٣ - سمك |
| ٢٩ - كباب | ١٤ - دراجة هوائية |
| ٣٠ - حمامة | ١٥ - مثذنة |

١٠

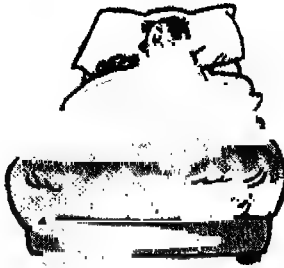
صور الذاكرة الأساسية للأعداد ٣١ الى ٤٠

الصورة الذهنية لصندوق الذاكرة الأساسية للعدد «٣١» - دم



لقد اخترنا للعدد ٣١
كلمة «دم» . او تكون الصورة
الذهنية لهذه الكلمة على هيئة
قطرات دم او دم يسيل من
اصبع ابهام . وترى قطرات دم
في كل مكان على سطح
الارض . وعند استعمال هذه
الكلمة للربط يمكن ان ترى بقع
الدم على المادة التي تريد
استذكارها بحسب تسلسلها
حتى لا يفوتك تدوينها .

الصورة الذهنية لصندوق الذاكرة الاساسية للعدد «٣٢» - نوم



اخترنا للعدد ٣٢ كلمة «نوم» .
نرسم فكرة هذه الكلمة على هيئة
شخص فقير لاسكن له افترش
رصيف شارع وهو يغط في نوم
عميق .

وقد ترى المادة التي تريد ان
تربطها وكأنها معك في فراش نومك

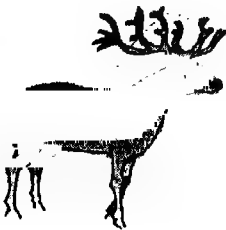
الصورة الذهنية لصندوق الذاكرة الاساسية للعدد «٣٣» - ثوم



اما العدد ٣٣ فقد اخترنا له
كلمة «ثوم» . يمكن رسم الصورة
الذهنية لهذه الكلمة على شكل
مجموعة كبيرة من فصوص الثوم
اضيفت الى قطع من اللحم يجري
طبخها على نار هادئة .

او ترى الثوم معلقا حول عنق شخصية ما اذا كان المطلوب
ذكرها في حديث عام او ضمن كتابات تاريخية او ضمن الاجابة
على اسئلة الامتحان لمادة التاريخ مثلا

الصورة الذهنية لصندوق الذاكرة الاساسية للعدد «٣٤» - ريم



وقد اخترنا الكلمة «ريم» لهذا
العدد . والريم هو الغزال
الايض .

الصورة الذهنية لصندوق الذاكرة الاساسية للعدد «٣٥»



- لم (لم الصحنون بعد الاكل) اما
حصة العدد ٣٥ فهي الكلمة : لم
(كما في لم الصحنون بعد الاكل) .
ونرى مجموعة صحنون مصفوفة على
منضدة في البيت او في مطعم والنادل
يحملها . فالهوية الذهنية هي مجموعة
صحنون تم لها بعد الاكل .

الصورة الذهنية لصندوق الذاكرة الاساسية للعدد «٣٦» - شم

(انف)



وننتقل الى صورة العدد ٣٦
الذي اخترنا له كلمة «شم» . ونرى
في الصورة الذهنية هنا فتاة تشم باقة
من الازهار تحتضنها ابيصة
زجاجية .

وقد ترى نفسك وانت بالقرب
من بقرة وانت تشم جلدها ضمن
عملية الحفظ للمعلومات وزيط معلومة جلد البقرة مع صورة
الانف .

الصورة الذهنية لصندوق الذاكرة الاساسية للعدد «٣٧» - خيام

اما العدد ٣٧ فقد انتخبنا له كلمة «خيام» ، وهي كلمة جميلة
نرسم فكرتها على هيئة

مجموعة من خيام البدو وقد بانث خيمة كبيرة جلس امامها
رجل بدوي .



الصورة الذهنية لصندوق الذاكرة الاساسية للعدد «٣٨» - فم



اما الكلمة «فم» فكانت من
حصه هذا العدد . فإذا كان المطلوب
ان نتذكر شخصا ونذكره باسمه في
مجلس ما ضمن تسلسل روائي يمكن
أنذاك رسم ذاك الشخص ذهنيا على
هيئة جراح داخل صالة العمليات وضع لثاما فوق فمه بينما هو
يستعد لعمل عملية جراحية .

الصورة الذهنية لصندوق الذاكرة الاساسية للعدد «٣٩» - بوم



يأتي دور العدد ٣٩ الذي اخترنا له كلمة
«بوم» . يعتبر البوم رمز الحكمة والتفكير الرزين .
الصورة الذهنية لهذه الكلمة تبدو علي شكل بومة
كبيرة الحجم منتصبه على جذع شجرة عالية
ضخمة في ليلة مقمرة .

الصورة الذهنية لصندوق الذاكرة الاساسية للعدد «٤٠» -

سوار



ونصل الي العدد ٤٠ الذي
اخترنا له كلمة «سوار» وهذه

كلمة جميلة غالبا ما ترتبط بالافراح ، ويبدو رسم الصورة على شكل فتاة يحيط بمعصمها عدد من الاساور الجميلة ذات النقوش المختلفة .

محطة استذكار

كلمات الصور الذهنية لصناديق الذاكرة الاساسية للاعداد ٣١ الى ٤٠

دم ، نوم ، ثوم ، ريم ، لم ، شم ، خيام ، فم ، بوم ، سوار
اختبار

والان جاء وقت التمرين ، وفيما يلي عشرة اسماء مختارة والمطلوب منك تذكرها بالرجوع الى الاستعانة بصور الذاكرة الاساسية الخاصة بالاعداد ٣١ الى ٤٠ ، والاسماء هي :

٣١ - سجادة صلاة	٣٦ - جسر
٣٢ - ديك	٣٧ - زورق
٣٣ - شليك (فريز)	٣٨ - ماكينة حصاد
٣٤ - عصافير	٣٩ - صابونة
٣٥ - بحيرة	٤٠ - لقلق

صور الذاكرة الاساسية للاعداد ٤١ الى ٥٠

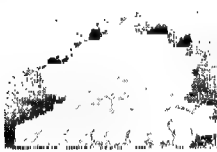
سنكمل مسيرتنا ونتقدم بذاكرة ثابتة لكي نبني المزيد من صور الذاكرة الاساسية وحديثنا هنا يبدأ على النحو التالي :

الصورة الذهنية لصندوق الذاكرة الاساسية للعدد «٤١» - دير



اخترنا للعدد ٤١ كلمة «دير» .
ونرسم الصورة هنا على هيئة راهب يصلي
في دير للعبادة ، وقد بانّت مجموعة من
الشموع تنير خلوة ذلك الراهب .

الصورة الذهنية لصندوق الذاكرة الاساسية للعدد «٤٢» - نار



اخترنا كلمة «نار» . لتصور لنا فكرة
العدد ٤٢ ، ومن الريف العربي اخترنا صورة
حية ، صورة امرأة جالسة على ركبتها امام

قدر يعلو حمالة معدنية ذات ثلاثة ارجل تحتضن بدورها لهيب النار المنبعث عن حطب مصدره سعف النخيل واغصان الاشجار اليابسة .

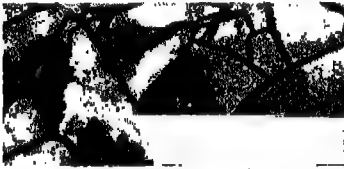
الصورة الذهنية لصندوق الذاكرة الاساسية للعدد «٤٣» - ثور

وانتخبنا للعدد ٤٣ كلمة «ثور» .



نرى الرسم الذهني وسط حلبة مصارعة الثيران ، ونرى الثور يطارد احد المصارعين .

الصورة الذهنية لصندوق الذاكرة الاساسية للعدد «٤٤» - غار



وقع الاختيار على كلمة

«غار» لتكون رمزا للعدد ٤٤ ،

ونرى في الصورة غار في جبل

اتخذ زوج من الحمام موضعا

لعشهم . ونرى الغار وقد تدلت من فوق واجهته بيوت العنكبوت .

الصورة الذهنية لصندوق الذاكرة الاساسية للعدد «٤٥» - هر

للعدد ٤٥ اخترنا كلمة «هر» .



ونرسم الصورة الذهنية على هيئة هر

منهمك بقضم لحمه كبيرة ناولته

اياها ربة بيت . ونرى المشهد في

المطبخ .

الصورة الذهنية لصندوق الذاكرة الاساسية للعدد «٤٦»

وننتقل الى الكلمة «جار» . فإذا كنت تريد ان تتذكر الكلمة



زيتون ضمن تسلسل هذا العدد ماعليك
سوى رسم مشهد لجارك وهو يتسلق
شجرة زيتون نبتت امام داره . . ذهنيا
بالطبع . . ١

الصورة الذهنية لصندوق الذاكرة الاساسية للعدد «٤٧» - قبر



وننتقل الي العدد ٤٧ الذي اخترنا له
كلمة «قبر» . والقبر مادة معروفة نراها
يوميا تعلو شوارع مدننا وقرانا المعبدة بها .
وقد اخترنا هذه الكلمة لرسم صورة
عمال يعملون مستعينين بماكنة خاصة بخلط واعداد مادة تعبید
الطرق . بينما بدت اكوام من القبر تفتش جانب طريق يجري
تعيده .

الصورة الذهنية لصندوق الذاكرة الاساسية للعدد «٤٨» - فأر



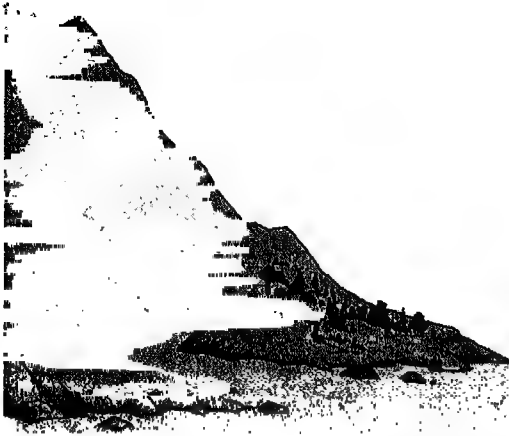
اما العدد ٤٨ فقد اخترنا له كلمة
«فأر» . ونرى هنا صورة فأر يخرج من
ثغرة في حائط مخزن الدار ، بينما راح
يقترب من قطعة جبن تركت له في
مصيدة .

الصورة الذهنية لصندوق الذاكرة الاساسية للعدد «٤٩» - بثر



ننتقل الى العدد ٤٩ الذي
انتخبنا له كلمة «بثر» . نرى مشهد
البشر وهو ذو رصيف دائري يعلوه
سقف ، اضافة الى الدلو المتدلي
والمربوط بحبل طويل .

الصورة الذهنية لصندوق الذاكرة الاساسية للعدد «٥٠» - سيل



نصل الى
العدد ٥٠ الذي
اخترنا له كلمة :
سيل ، وهي كلمة
معبرة عن ظاهرة
طبيعية معروفة .
نرى هنا صورة
لسيل جارف من
مياه تدفقت

وتجمعت عقب هطول امطار غزيرة ، وقد بدت هذه المياه مندفة
بشدة ومعها ماجرفته المياه في طريقها من اوراق واغصان الاشجار
وغير ذلك من زبد ونفايات . والسيل يتدفق بقوة وتتدحرج معه
الحجارة الصغيرة من علو مع انحدار الوديان بين الجبال والسهول .
ونرى الصورة على هيئة مياه غمرت شوارع القرية الجبلية .
محطة استذكار

كلمات الصور الذهنية لصناديق الذاكرة الاساسية للاعداد ٤١

الى ٥٠

دير ، نار ، ثور ، غار ، هر ، جار ، قير ، فار ، بثر ، سيل
اختبار اول

والى هنا تنتهي رحلتنا مع صور الذاكرة الاساسية للاعداد ٤١
الى ٥٠ ، وهذا قد يعني نهاية مرحلة لفصل من الكتاب ، ولكنه
مؤشر لابتداء التدريب ، وهنا عزيزي القارئ نورد عشرة اسماء
اخترناها لك ، والمطلوب منك ان تضيف كل اسم من هذه الاسماء

الى واحدة من صور الذاكرة الاساسية الخاصة بالاعداد ٤١ إلى ٥٠
كالسابق ، والكلمات هي :

٤٦ - سيارة شحن قلابه	٤١ - حوت
٤٧ - جندي مقاتل	٤٢ - مسدس
٤٨ - رأس خنفس	٤٣ - هدهد
٤٩ - رمان	٤٤ - عنق ثمر
٥٠ - حمامة	٤٥ - كتاب

اختبار ثان

قبل ان نبدأ بالحديث عن صور الذاكرة الاساسية للاعداد ٥١
التي ٦٠ رأينا ان نجدد نشاط ذاكرتك في ما يتعلق بحروف الابدجدية
العربية وما يقابلها من ارقام خاصة اساسية كما هو موضح سابقا في
الجدول المخصص لها . بوسعك ان تسترجع من اساسيات صنعة
الذاكرة . لابس في الرجوع اليها هاهنا . حاول ان تتذكر الحروف
١٠ موزها الرقمية .

صور الذاكرة الاساسية للأعداد ٥١ الى ٦٠

ونستعرض الآن الصور الرمزية المختارة للأعداد ٥١ الى ٦٠
وهي كما يلي :

الصورة الذهنية لصندوق الذاكرة الاساسية للعدد «٥١» - تل

كلمة «تل» هي من حصة العدد ٥١ ، ويمكن ان نتصور الرسم



الذهني لهذه
الكلمة على شكل
تل رملي مرتفع
وسط ارض
صحراوية .

الصورة الذهنية لصندوق الذاكرة الاساسية للعدد «٥٢» - حيل
(كما في قوة - رياضي حامل اثقال)



اما العدد ٥٢ فأخترنا
له الكلمة «حيل» ، وتعني
القوة . نرسم صورة
معبرة عن فكرة هذه
الكلمة على هيئة رياضي
من المحترفين لرياضة رفع
الاثقال . ويبدو هذا الرياضي وهو يحمل ثقلا كبيرا بينما وقف على
منصة المنافسة .

اذا كان المطلوب ان نتذكر في هذا التسلسل برج بابل تصور
ذاك الرياضي وهو يحمل برج بابل بدلا من الاثقال

الصورة الذهنية لصندوق الذاكرة الاساسية للعدد «٥٣» - ثول

جاءت الكلمة «ثول» (بفتح الثاء
وتسكين الواو) من حصة العدد ٥٣ ،
والثول كلمة تعني سرب من النحل .
ونرى هنا مجموعة من اسراب النحل
راحت تحط على ازهار زاهية كثيرة العدد في حقل واسع لانتاج
عسل النحل .



الصورة الذهنية لصندوق الذاكرة الاساسية
للعدد «٥٤» - ريال

اما كلمة «ريال» فهي رمز مناسب للعدد
٥٤ ، ونرى في الصورة هنا احد الزبائن يستلم
الريالات من المحاسب في مصرف مالي .

الصورة الذهنية لصندوق الذاكرة الاساسية للعدد «٥٥» - لؤلؤ



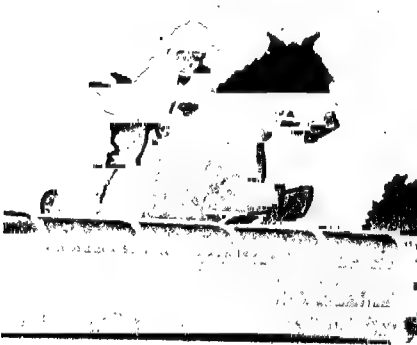
وقع الاختيار على الكلمة «لؤلؤ» لتكون رمزا لهذا العدد . ونرى في الصورة الذهنية قلادة لؤلؤ تلتف حول عنق سيدة حسناء

الصورة الذهنية لصندوق الذاكرة الاساسية للعدد «٥٦» - شيل



انتخبنا للعدد ٥٦ كلمة «شيل» كما في مهنة الشيال او الحمال . ونرسم الصورة الذهنية الاساسية على هيئة رجل شيال يحمل على ظهره كيسا ثقيلًا وهو يهيم بوضعه في شاحنة .

الصورة الذهنية لصندوق الذاكرة الاساسية للعدد «٥٧» - خيل



اما الكلمة المنتخبة للعدد ٥٧ فهي كلمة : خيل ، ونرى في الصورة الذهنية للذاكرة الاساسية عددا من الخيول في سباق الجري وقد اعتلى الفرسان ظهورها .

الصورة الذهنية لصندوق الذاكرة الاساسية للعدد «٥٨» - قول

اما هذا العدد فكان نصيبه الكلمة «قول» . ونرى في المشهد الذهني للصورة هنا عربة بائع يعرض الفول الطازج للبيع بينما ظهر زبون وهو يأكل الفول من صحنه



الصورة الذهنية لصندوق الذاكرة الاساسية للعدد «٥٩» - بول



وحصة العدد ٥٩ هي الكلمة «بول» .
نرسم فكرة هذه الكلمة على هيئة طفل يجري نزع
حفاظته التي بال فيها فرطها .

الصورة الذهنية لصندوق الذاكرة الاساسية للعدد «٦٠»

انتخبنا كلمة «زواج» رمزا للعدد ٦٠ ، ونصور المشهد الذهني
على هيئة كيكة العرس يهم
العروسين بقطعها .



محطة استذكار

كلمات الصور الذهنية
لصناديق الذاكرة الاساسية للاعداد

٥١ الى ٦٠

تل ، حيل ، ثول ، ريال ، لؤلؤ ، شيل ، خيل ، فول ، بول ،
زواج

اختبار

نذكر فيما يلي مجموعة من الاسماء ، والمطلوب هنا حفظ
هذه الاسماء ضمن الصور الاساسية للذاكرة للاعداد ٥١ الى ٦٠ ،
وذلك لغرض التمرين

٥١ . طماطم

٥٢ . مجلة

٥٣ . حمار

٥٤ . باخرة

٥٥ . دراجة

٥٦ . فندق

٥٧ . شجرة

٦٠ . دواء

٥٨ . حلاق

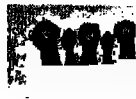
٥٩ . طابع بريدي

١٢

صور الذاكرة الاساسية للأعداد ٦١ الى ٧٠

نتناول الآن صور الذاكرة الاساسية للأعداد ٦١ الى ٧٠

الصورة الذهنية لصندوق الذاكرة الاساسية للعدد «٦١» - تاج

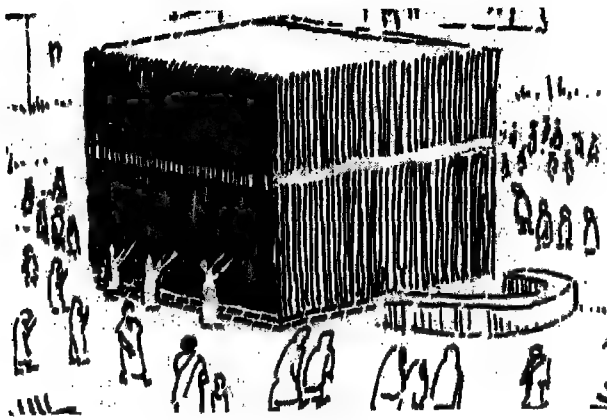


اخترنا كلمة «تاج» لكي تكون رمزا مصورا
للعدد ٦١ ، ويمكن رسم الصورة الذهنية هنا
على هيئة ملك جالس على عرشه وقد اعتلى
رأسه تاج مرصع بالجواهر .

الصورة الذهنية لصندوق الذاكرة الاساسية للعدد «٦٢» -

حاج

انتخبنا للعدد ٦٢ كلمة «حاج» . نرسم الصورة الذهنية هنا
على هيئة رجل وهو يؤدي إحدى شعائر الحج ، وذلك بالطواف
حول الكعبة المشرفة وسط الأعداد الكبيرة من مجموع الحجاج .
وظهر الحاج وهو يحمل ابنه الصغير على كتفه .



الصورة الذهنية لصندوق الذاكرة الاساسية للعدد «٦٣» -

موج



اما العدد ٦٣ فقد اخترنا له كلمة «موج» . ونرسم المشهد الذهني على هيئة نهر سريع التيار ثائر الامواج وظهر صياد في قارب يوجهه بالمجذاف وسط الامواج .

الصورة الذهنية لصندوق الذاكرة الاساسية للعدد «٦٤» - رج

(هز بشدة)



انتخبنا الكلمة «رج» كما في رج او هز الشيء . ونرسم هنا صورة باحث يرج وعاء زجاجيا وضع فيه مزيجا من السوائل ، وذلك بهدف مزجها جيدا .

الصورة الذهنية لصندوق الذاكرة الاساسية للعدد «٦٥» -



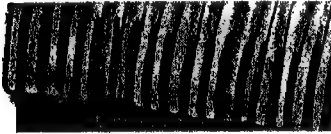
هاج اخترنا الكلمة «هاج» لكي تكون رمزا لهذا العدد .
ونرسم الصورة الذهنية على شكل شاعر راح يلقي
قصيدة هجاء في مكان عام بينما هو ممسك بقرطاس دون
فيه نصوص قصيدته .

الصورة الذهنية لصندوق الذاكرة الاساسية للعدد «٦٦» - شج



نتقل الى العدد ٦٦ وانتقينا له الكلمة «شج»
كما في شج الرأس او كسر العظم . ونرى هنا
رأس شخص قد ضمد بضما .

الصورة الذهنية لصندوق الذاكرة الاساسية للعدد «٦٧» - قش



اخترنا للعدد ٦٧ كلمة
«قش» . والقش معروف في ايام
الحصاد في حقول القمح

والشعير . اذ ان القش من مخلفات ما بعد حصاد محاصيل الحبوب
الناضجة ، حينما يتم عزل الحبوب عن اغصانها الجافة وهي مادة
القش . بالامكان رسم الصورة الاساسية للذاكرة على شكل اكوام
من القش تمتد على امتداد حقول القمح والشعير وهي تسرق الانظار
بلونها الاصفر الذهبي مع اقتراب موسم الحصاد .

الصورة الذهنية لصندوق الذاكرة الاساسية للعدد «٦٨» -

فوج

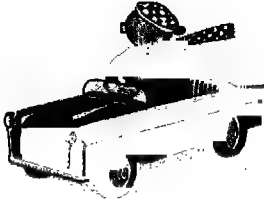


اخترنا للعدد ٦٨ كلمة «فوج» .
ونشير هنا الى فوج من المقاتلين

يسيرون في استعراض عسكري .

الصورة الذهنية لصندوق الذاكرة الاساسية للعدد «٦٩» -

طيش



(طيش الشباب - شاب يقود
سيارة بسرعة جنونية . إذا كان
المطلوب ان نتذكر مادة اقداح
زجاجية . نرى هذا الشاب في
سيارته او بدونها وهو يقضم اقداحا

زجاجية واحدا تلو الآخر . او نرى هذا الشاب وقد راح يمشي فوق
سرير مصنوع من اقداح زجاجية . او هو يقود سيارته فوق سرير
الاقداح .

الصورة الذهنية لصندوق الذاكرة الاساسية للعدد «٧٠» - زخ



نأتي الى العدد ٧٠ الذي انتخبنا
له الكلمة «زخ» كما في زخ المطر ، اي
هطول المطر بشدة لفترة قصيرة .
يمكن رسم المشهد المناسب هنا على
هيئة شخص يخل مظلته فوق راسه
اتقاء رشقات زخات المطر بينما غاص
حذائه في بركة ماء .

محطة استذكار

كلمات الصور الذهنية لصناديق

الذاكرة للاعداد ٦١ الى ٧٠

تاج ، حاج ، موج ، رج ، هاج ، شج ، قش ، فوج ،

طيش ، زخ

اختبار

الى هنا ننتهي من صور الذاكرة الاساسية للاعداد ٦١ الي ٧٠ ،
واليك عشرة اسماء مطلوب منك ان تمزجها مع الصور الاساسية
كل حسب الرقم المرفق معها ، والاسماء هي

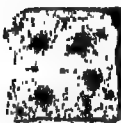
- | | |
|------------------|------------------|
| ٦٧ - علبة حلويات | ٦١ - برتقالة |
| ٦٨ - فستان | ٦٢ - ماكينة حصاد |
| ٦٩ - مصباح منضدة | ٦٣ - هدهد |
| ٧٠ - نظارات | ٦٥ - شجرة نخيل |
| | ٦٦ - بطيخة |

١٣

صور الذاكرة الاساسية للأعداد ٧١ الى ٨٠

ونستعرض الآن مجموعة الكلمات الرمزية المناسبة لصور
الذاكرة الاساسية للأعداد من ٧١ الى ٨٠

الصورة الذهنية لصندوق الذاكرة الاساسية للعدد «٧١» - نخ



تصلح الكلمة «نخ» لتكون رمزا لفكرة هذا
العدد . ترتبط هذه الكلمة مع كل شيء يفسد ويتعفن
فنقول نخ الخبز وتعفن . ونرى هنا رغيف خبز نخ
وظهرت على سطحه بقع عفن خضراء اللون .

الصورة الذهنية لصندوق الذاكرة الاساسية للعدد «٧٢» - نخ



انتخبنا الكلمة «نخ» كما في
نخ البعير وجعله يبرك على
الارض . والصورة لبعير بارك
يجتر الطعام .

الصورة الذهنية لصندوق الذاكرة الاساسية للعدد «٧٣» - مخ



جاءت الكلمة «مخ» من نصيب هذا العدد . ونرى تفاصيل الصورة الذهنية علي هيئة رأس لذيحة من الانعام في دكان القصاب .

الصورة الذهنية لصندوق الذاكرة الاساسية للعدد «٧٤» -



روخ اخترنا الكلمة «روخ» كما في المستحضر المروخ المسكن للاوجاع . ونرى معالجا يدهن ظهر رجل مريض يشكي من ألم الظهر .

الصورة الذهنية لصندوق الذاكرة الاساسية للعدد «٧٥» - لوك



وقع الاختيار على الكلمة : لوك رمز الهذا العدد . ونرى هنا شخصا يلوك علكا . فالهوية هي اللوك . فإن كانت المادة المطلوب تذكرها هي علكة ، نرى هذا الشخص او اي شخص آخر وهو يلوك تلك العلكة داخل فمه . . . !

الصورة الذهنية لصندوق الذاكرة الاساسية للعدد «٧٦» - شيخ



واختارنا للعدد ٧٦ كلمة «شيخ» . ونرى في الصورة الذهنية شيخا جليلا ملتج يستعين بعكاز اثناء سيره .

الصورة الذهنية لصندوق الذاكرة الاساسية للعدد «٧٧» -



خوخ اخترنا للعدد ٧٧ كلمة «خوخ» . ونرى فاكهة الخوخ في وعاء زجاجي .

الصورة الذهنية لصندوق الذاكرة الاساسية

للعدد «٧٨» - فنج



حصنة العدد ٧٨ كلمة «فنج» . نرسم الصورة

الاساسية على هيئة شبكة صياد سمك

الصورة الذهنية لصندوق الذاكرة الاساسية للعدد «٧٩» - بنج

اما العدد ٧٩ فإن حصته



الكلمة «بنج» كما في بنج العطر من

قنية العطر . ونرسم الصورة

الذهنية على شكل قنية عطر

مستقرة الى جانب مرآة الزينة .

الصورة الذهنية لصندوق الذاكرة الاساسية للعدد «٨٠» -

سيف



تم انتخاب الكلمة «سيف» للعدد ٨٠ ،

ونرسم الصورة هنا على هيئة سيف معلق على

جدار .

محطة استذكار

كلمات الصور الذهنية لصناديق الذاكرة الاساسية للاعداد ٧١

الى ٨٠

تخ ، نخ ، مخ ، روخ ، لوك ، شيخ ، خوخ ، فنج ، بنج ،

سيف

اختبار

والان نتقل الى فقرة التمرين لاذهاننا بهدف الاختبار في

محاولة اخرى لربط اسماء اخرى جديدة بصور الذاكرة الاساسية

التي تطرقنا اليها قبل قليل . والاسماء المطلوب تذكرها ينبغي
ربطها اولاً بصور الذاكرة للاعداد من ٧١ الى ٨٠ ، والاسماء هي :

- | | |
|----------------------------------|------------------|
| ٧١ - جمل | ٧٦ - سمك |
| ٧٢ - قلم حبر | ٧٧ - صفيحة بترول |
| ٧٣ - طبق رز | ٧٨ - سماعة طبية |
| ٧٤ - فنجان قهوة | ٧٩ - طائرة |
| ٧٥ - دولاب هواء في مدينة الملاهي | ٨٠ - رغيف خبز |

١٣

صور الذاكرة الاساسية للأعداد ٨١ الى ٩٠

نتقل الآن الى استعراض الكلمات المتخبة لصور الذاكرة
الاساسية للأعداد من ٨١ الى ٩٠

الصورة الذهنية لصندوق الذاكرة الاساسية للعدد «٨١» - دف



واخترنا للعدد ٨١ كلمة «دف» . نرسم هنا

صورة لمشهد فنان يضرب على الدف . ويمكن

انتخاب المكان في مسرح ، والفنان يؤدي دوره

ضمن فرقة موسيقية تقدم عرضا امام الجمهور .

الصورة الذهنية لصندوق الذاكرة الاساسية للعدد «٨٢» - حف

حف



واخترنا للعدد ٨٢ كلمة «حف» .

وتشير هذه الكلمة الى طريقة الحف بالخيط

لازالة الشعر النامي في الوجه بشكل خاص

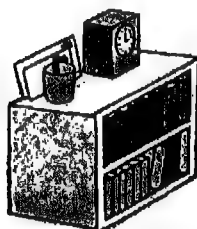
لاسيما بين السيدات . والحقافة هي السيدة المختصة بهذه الطريقة من طرق إزالة الشعر . ونرى في الصورة الذهنية لهذه الكلمة حقافة منهمكة في عملية ازالة شعر الوجه لسيدة .

الصورة الذهنية لصندوق الذاكرة الاساسية للعدد «٨٣» -
مافيا (صورة مسدس)



انتخبنا للعدد ٨٣ كلمة «مافيا» . هذه كلمة شائعة تطلق عادة علي جماعات من الناس تمارس سلوكا اجراميا منظما . ونرسم الصورة على هيئة رجل عصابات يحمل مسدسا في يده .

الصورة الذهنية لصندوق الذاكرة الاساسية للعدد «٨٤» - رف



اما حصة العدد ٨٤ فهي كلمة «رف» . نختار هنا رفاً من رفوف مكتبة عامة مختصة ببيع الكتب والمجلات والصحف ، . ونرى كتباً عديدة احتلت حيزاً في ذاك الرف .

الصورة الذهنية لصندوق الذاكرة الاساسية للعدد «٨٥» - ليف



وللعدد ٨٥ رأينا ان الكلمة المناسبة هي «ليف» ، كما في ليف الاستحمام . ونرسم الصورة الذهنية داخل غرفة الاستحمام او في حمام عمومي . ونرى شخصا يدعك اعلى كتفه بالليفة مع الصابون .

الصورة الذهنية لصندوق الذاكرة الاساسية للعدد «٨٦» -

شيف



اخترنا للعدد ٨٦ كلمة «شيف» ، كما
في شيف البطيخ الاحمر . ونرى الصورة
الذهنية على هيئة اشياف من البطيخ الاحمر
وهي في طبق واسع يتربع على منضدة وسط
مقهى سياحي يطل على قارعة طريق .

الصورة الذهنية لصندوق الذاكرة الاساسية للعدد «٨٧» -

خف



اما العدد ٨٧ فكانت حصته الكلمة
«خف» . نرى في الصورة الذهنية خفا عند
طرف سجاد مفروش

الصورة الذهنية لصندوق الذاكرة الاساسية للعدد «٨٨» -

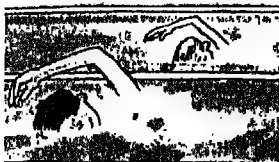
ضيف



واخترنا كلمة
«ضيف» لتكون للعدد
٨٨ هوية رمزية .
ونصور المشهد الذهني
للصورة هنا على هيئة
ضيف جالس في غرفة
استقبال مفروشة وامامه
قدح فيه شراب عصير
البرتقال .

الصورة الذهنية لصندوق الذاكرة الاساسية للعدد «٨٩» -

طفو



الكلمة «طفو» بفتح الطاء تناسب هذا العدد ، وتعني القدرة على العوم والسباحة في الماء . نرى هنا سباحا يسبح في الماء .

الصورة الذهنية لصندوق الذاكرة الاساسية للعدد «٩٠» -

صبي



واخيرا نصل الى العدد ٩٠ ، وقد اخترنا له الكلمة «صبي» كما في صبي التمرين الذي يتمرن لدى صاحب حرفة كي يتقن ادائها ويحذق في ممارستها كوسيلة لكسب الرزق . ونرى في الصورة صبيا يدق مسمارا في لوح بالمطرقة .

محطة استدكار

كلمات الصور الذهنية لصناديق الذاكرة الاساسية للاعداد ٨١

الى ٩٠

دف ، حف ، مافيا ، رف ، ليف ، شيف ، خف ، ضيف ،

طفو ، صبي

اختبار

ونحاول الان ان نتذكر عشرة اسماء نختارها ، ونحاول ان نربط كل اسم من هذه الاسماء مع واحدة من الصور الاساسية

للاعداد ٨١ الى ٩٠ ، والاسماء هي :

- | | |
|--------------|-------------------------|
| ٨١ - باذنجان | ٨٦ - مصباح يدوي |
| ٨٢ - مزمار | ٨٧ - مجففة شعر كهربائية |
| ٨٣ - عثق تمر | ٨٨ - ساعة حائط |
| ٨٤ - حبل | ٨٩ - حزمة قصب |
| ٨٥ - منديل | ٩٠ - ناعور |

صور الذاكرة الاساسية للأعداد ٩١ الى ١٠٠

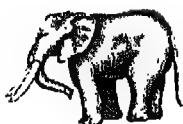
ننتقل الآن الى رسم صور الذاكرة الاساسية للأعداد ٩١ الى ١٠٠ ، وهي على النحو التالي :

الصورة الذهنية لصندوق الذاكرة الاساسية للعدد «٩١» - ذؤاب



اخترنا للعدد ٩١ كلمة «ذؤاب» وتعني خصلات شعر مقصوص . ونرسم الصورة هنا في صالون حلاقة . ونرى مساعد الحلاق يكنس خصلات الشعر المقصوص بمكنسة طويلة الذراع .

الصورة الذهنية لصندوق الذاكرة الاساسية للعدد «٩٢» - ناب



اخترنا لهذا العدد كلمة «ناب» ، كما في ناب الفيل . ونرى المشهد في حديقة الحيوان والليل يحمل غصن شجرة .

الصورة الذهنية لصندوق الذاكرة الاساسية للعدد «٩٣» -

ثوب

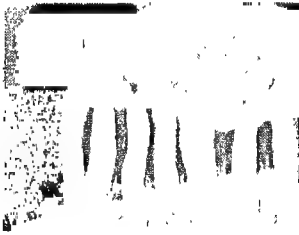


واختبرنا للعدد ٩٣

كلمة : ثوب . وتبدو
الصورة الذهنية المعبرة عن
هذه الكلمة على هيئة ام مع
ابنتها وسط متجر يعرض
الملابس للبيع . وقد بدت
الفتاه الصغيرة وهي ممسكة
بثوب جديد راق لها
شراؤه .

الصورة الذهنية لصندوق الذاكرة الاساسية للعدد «٩٤» -

غاب



انتخبنا للعدد ٩٤ كلمة «غاب» .

ويبدو مشهد الصورة الذهنية في غابة
ونرى قردا على شجرة وهو يأكل
موزة .

الصورة الذهنية لصندوق الذاكرة الاساسية للعدد «٩٥» - لب



اختبرنا الكلمة «لب»

لهذا العدد . ونخصص
معنى هذه الكلمة للب الجوز
واللوز والبندق . ونرى
رسم هذه الصورة في اذهاننا
على هيئة دكان يعرض

اللوزيات للبيع . ونرى صبيا يستخدم مكساة اللوزيات لافراج
لب الجوز واللوز الذي اففراه للفو .

الصورة الذهنية لصندوق الذاكرة الاساسية للعدد «٩٦» -



جيب

اففرفنا للعدد ٩٦ الكلمة «جيب» لافكون
هوية رمزية له . ونرسم هنا صورة لشخص
يرفدي الدشداشة العربية او العباءة او السروال
الاجنبى ، وقد بان جيبه كبرا مملفا بالاوراق والاقلام .

الصورة الذهنية لصندوق الذاكرة الاساسية للعدد «٩٧» -

كوب (كوب شاي)



وقع اففارفنا على الكلمة
«كوب» لهذا العدد كما فى كوب
شاي . اففرفنا صورة اكواب
شاي . ويمكن رسم الصورة
الاففالية ووفقا لجلسة الفقاليد
العربية . وافبدو الاكواب
باشكالها الزجاجة الصغيرة وهى مصفوفة فى صينية ففوسطها ابريق
الشاي وائف السكر .

الصورة الذهنية لصندوق الذاكرة الاساسية للعدد «٩٨» -

ضب



وللعدد ٩٨ اففخبنا كلمة : ضب ،
والضب حيوان من الزواحف فمائل شكله
نوعاً ما شكل الفمساح ولكنه صففر
الحجم . وله وجود فى بعض الاقطار

العربية . ونرسم الصورة هنا على هيئة مجموعة من زواحف حيوان
الضب تجمعت بالقرب من نبع ماء تحيط به احراش .

الصورة الذهنية لصندوق الذاكرة الاساسية

للعدد «٩٩» - طب



واخترنا للعدد ٩٩ كلمة «طب» . ونرسم

صورة طبيب وسماعته الطيبة .

الصورة الذهنية

لصندوق الذاكرة الاساسية

للعدد «١٠٠» -

سياسيات



واخير انصل الى

العدد ١٠٠ ، واخترنا له

كلمة «سياسيات» . وترمز هذه الكلمة الى السيدات اللواتي

يمارسن النشاط السياسي . ونرى هذه الصورة الذهنية على هيئة

سيدات سياسيات يتقدمن حشدا من الجماهير راح يتظاهر وسط

شوارع المدينة . ونرى مجموعة لافتات ارتفعت فوقهن .

محطة استذكار

كلمات الصور الذهنية لصناديق الذاكرة الاساسية للاعداد ٩١

الى ١٠٠

ذؤاب ، ناب ، ثوب ، غاب ، لب ، جيب ، كوب (شاي) ،

ضب ، طب ، سياسيات

اختبار

وبهذا نأتي الى نهاية الصور الاساسية للذاكرة وفقا للاعداد من ٩١ الى ١٠٠ ، والآن نتقل الى ما اعتدنا على عمله من ترويض لذاكرتنا وذلك في اطار استرجاع وتذكر عشرة اسماء اخرى بعد ان ندخلها في صلب الصور الاساسية للذاكرة بما يتطابق مع صور الاعداد ٩١ الى ١٠٠ ، والاسماء هي :

- | | |
|----------------------|-------------------|
| ٩٦ - هدهد | ٩١ - كرة قدم |
| ٩٧ - تفاحة | ٩٢ - قذح آيس كريم |
| ٩٨ - علبة طلاء جدران | ٩٣ - طبل |
| ٩٩ - حقيبة يد رجالية | ٩٤ - جورب |
| ١٠٠ - عصافير | ٩٥ - كوب شاي |

الفصل الثاني

نماذج لاساليب الحفظ
تطبيقات عملية

١

ارقام الهواتف

تتضمن عملية حفظ ارقام الهواتف اجراء مايشبه الترجمة الفورية . يعني ذلك تحويل الارقام الى شفرة حروفها الرمزية . ونتيجة لهذه الترجمة نحصل علي كلمات . وربما تكون تلك الكلمات مبهمة وبالتالي يقتضي الامر احيانا البحث في الذهن وبشكل سريع عن بدائل اكثر ملائمة لعملية الحفظ . بعد الحصول على الكلمات المناسبة نرسم الصورة الذهنية لذلك الرقم ونستعين ببرنامج الذاكرة بهدف ربط ذاك الرقم الهاتفي مع صاحبه .

في اكثر الاحيان تقتضي عملية الحفظ هنا تقطيع رقم الهاتف حتى يسهل علينا تكوين الكلمات من الارقام . ولربما نكون محظوظين في بعض الاحيان . إذ نحصل على كلمة واحدة ترمز الى رقم الهاتف بأكمله .

انموذج توضيحي :المفاتيح الدولية

حاول ان ترمز بكلمة واحدة لارقام مفاتيح المدن سواء داخل

البلد او خارجه . ولكن قد تضطر الى استعمال كلمتين لهذا الغرض . أنت عندما تريد الاتصال بصديق لك يقطن في بريطانيا عليك ان تضغط على ارقام مفتاح الخط (0044) . ولأننا نلفظ ارقام الهواتف من الشمال الى اليمين لابد ان يكون الحرف الاول للكلمة العربية هنا مقابلا للصفر الاول والحرف الثاني مقابلا للصفر الثاني والحرف الثالث مقايلا للعدد (٤) الاول والحرف الرابع للعدد (٤) الثاني .

بما ان الصفرين يستعملان دائما في كافة الاتصالات الدولية فإننا نستعمل الكلمة «سوس» لهذا الغرض . (والسوس من انواع الدود ، ونقول في العراق عن التمر المصاب من الداخل بالعفن والدود انه :تمر مُسوّس) . فالابتداء بالمفتاح الدولي هو ان نتذكر كلمة سوس عند الشروع بالضغط على مفاتيح الارقام . وانت عندما تبشر بالضغط على مفاتيح الرقم تردد حروف الكلمات بالتسلسل . وكلما ذكرت حرفا يمتد اصبعك الى الرمز العددي لذلك الحرف .

المفاتيح المحلية

يأتي الآن دور الجزء الثاني من المفتاح الدولي وهو (44) . نرجع هنا الى برنامج الذاكرة الاساسية للاعداد . وهنا نجد ان الهوية اللفظية لهذا العدد هي الكلمة «غار» . لابد ان نتذكر هنا اننا نلفظ ارقام الهاتف من الشمال الى اليمين . ونظرا الي مرونة برنامج الذاكرة فإننا لن نجد صعوبة في حل هذه المشكلة . كل ما علينا ان نفعله هو ان نضغط على مفاتيح الارقام بحسب تسلسل لفظ الحروف للكلمة التي نلفظها . فعندما نلفظ الكلمة «سوس» كما هي باللغة العربية ، نضغط اولا على الصفر الاول الذي يوازي

حرف السين الاول . ثم نضغط على الصفر الثاني الذي يوازي حرف السين الثاني . كذلك يأتي دور الكلمة «غار» . فإننا نكون قد ترجمناها كما يلي . إذ ان الحرف (غ) هو حصة العدد (٤) الاول ، بينما الحرف (ر) هو من حصة العدد (٤) الثاني . وكأننا هنا نقرأ الكلمة العربية بتسلسلها الحرفي من الشمال الى اليمين : س . س . غ . ر (صفر . صفر . اربعة . اربعة .

اصبح معلوما لدينا الآن ان مفتاح الخط للدخول الهاتفي الى بريطانيا هو الكلمتين : «سوس غار» . ونرسم الصورة الذهنية كيفما نشاء . قد نستثمر فكرة القطارات تحت الارض في بريطانيا ونتصور ان انفاق المسارات لتلك القطارات انما هي «غار» كبير وان في ذلك الغار سوس كثير . ربما يفضل البعض استخدام الجمل العربية التامة حتى ترسخ الصورة الذهنية في الخيلة . في هذه الحالة نقول : هناك سسوس غار» كثير في بريطانيا .

مفاتيح التقسيمات الادارية للبلد

نتناول الآن مرحلة مفتاح البلد ذاته بحسب تقسيماته الادارية ووفقا للمفاتيح الهاتفية لكل تقسيم اداري للمحافظات والاقضية والنواحي .

مفتاح لندن مثلاله هويتان : (0171) و (0181) . وإذا ما ترجمنا هذه الاعداد الى رموزها بحسب الابدجية العربية ، ومن الشمال الى اليمين نحصل على (صديقات) و (صدفيات) على التوالي . في الحالة الاولى يكون الصاد للصفر والذال للواحد ، والقاف للسبعة والتاء لواحد . اما الياء والالف فانهما من حروف العلة وليست لهما قيمة عددية . اما في الكلمة «صدفيات» فإن الصاد للصفر والذال لواحد والفاء للثمانية والتاء للتواحد . كما

ان الياء والالف من حروف العطف لاقيمة عددية لهما .

فال «صديقات» هو مفتاح الخطوط لمركز لندن ،
إل «صديقات» هو مفتاح الخطوط لاطراف وضواحي لندن .

الرقم الهاتفي الاساسي :الارقام الخماسية

نأتي الى مرحلة حفظ الرقم الهاتفي ذاته . لنفترض ان الرقم
الهاتفي المطلوب حفظه في بلد من البلدان العربية او الاسلامية
وغيرها هو (91262) - تم اختيار هذا الرقم كيفيا من اجل
التوضيح فقط . إذا ما حاولنا ترجمة هذا الرقم من الشمال الى
اليمن بحسب شفرات الهوية الابدجية نحصل على الكلمة
«باذنجان» . فالباء للتسعة والذال للواحد والنون لل اثنين والجيـم
للسنة والنون لل اثنين .

بهذه الطريقة تتمكن من حفظ الرقم الهاتفي لصديق لك ، او
الرقم الهاتفي للاصدقاء والاقارب ، وحتى الاماكن التي تحتاج الى
الاتصال بها هاتفيا بشكل متكرر . فإذا افترضنا ان هاتف صديق لك
اسمه حسام يحمل الهوية الابدجية «باذنجان» ، ما عليك في هذه
الحالة إلا رسم الصورة الذهنية لحسام وهو يأكل الباذنجان دوما .
انت تتصور انك كلما شاهدت حسام او التقيت به تراه يأكل
«باذنجان» . وقد ترسم صورة مغايرة بما يناسب ذاكرتك . قد ترى
ذهنيا ان جهاز الهاتف في بيت حسام انما هو على شكل ثمرة
«باذنجان» .

انموذج ثالث :الارقام السداسية

يمكن تحويل الرقم السداسي الى كلمة واحدة ولربما الى كلمتين
بنفس الطيقة السابقة . لنأخذ الرقم (301681) -تم اختيار هذا
الرقم كيفيا لغرض التوضيح فقط . إذا رجعت الى فكرة اعداد

الذاكرة الاساسية ، وحاولت ان تترجم الارقام وتحولها الى هوياتها
 الابجدية ستصل في النهاية الى عدة خيارات . وبإمكانك استخدام
 كلمة واحدة مناسبة هي «مستشفيات» . في هذه الحالة ترسم صورة
 ذهنية لبنت صديقك زياد وقد ظهر وكأنه محاط بعدة
 «مستشفيات» . كما تترسخ هذه الصورة إذا مارست ذهنيا عددا
 من سيارات الاسعاف مرصوفة هناك ، بينما ظهر ممرضون وهم
 يحملون مصابا على حمالة نقلته احدى سيارات الاسعاف . ولكن
 تذكر ان الكلمة الشفرة هي «مستشفيات» . وبهذه الطريقة لن تنس
 رقم هاتف صديقك . وهذا الاسلوب يقيد في حفظ ارقام هاتفية
 ذات اهمية كبيرة لكل شخص .

ملاحظة

قد يصاب البعض من القراء بشيء من الارتباك ، وهو يطالع
 هذه العمليات الحسابية المترجمة . وهذا امر متوقع في بداية الامر .
 ولكن مع مرور الوقت ، ومع الاندفاع في هضم مبادئ هذا البرنامج
 يصبح هذا الاسلوب جزءا لا يتجزء من النشاطات اليومية للقارى
 بغض النظر عن سنه او مستوى ثقافته .

ارقام السيارات والحافلات

لكل بلد اسلوب خاص في طريقة تسجيل وسائل النقل
الخصوصية والعمومية من سيارات وحافلات وشاحنات .
فالمؤسسات الحكومية المختصة ببرامة المرور والنقل تعتمد على
اسلوب المختصرات الابدجية ثم الرقمية في اسلوب عرض الهوية
المرورية لسيارة ما على اللوحتين الامامية والخلفية .

هناك مراكز مرورية تستخدم تسلسل الحروف الابدجية
للاشارة الى سنة التسجيل ضمنا ، وتكرر دورة الحروف مع تتابع
السنوات . على سبيل المثال : نرى على لوحة رقم السيارة الحرف
(ب) اشارة الى سنة ١٩٩٧ ، والحرف (ت) اشارة الى سنة ١٩٩٨
، والحرف (ث) لسنة ١٩٩٩ ميلادية . إلا ان مراكز مرورية اخرى
تستخدم مختصرات الحروف ضمن رقم السيارة للاشارة الى رمز
المحافظة في بلد ما ، والذي سجلت فيها تلك السيارة . لنأخذ
التقسيم الاداري للعراق على سبيل المثال : لنفترض انه يشار الى

محافظة بغداد في لوحة رقم السيارة بالرمز (ب) ،
ومحافظة الانبار بالرمز (ا) ومحافظة كركوك بالرمز (ك) .
لهذه الرموز حصة ضمن برنامج الذاكرة . ولكن قبل ان نتطرق الى
كيفية التطبيق لنا ملاحظة مهمة هنا في ما يتعلق بالرمز العددي
في لوحة رقم السيارة ، وكيفية ترجمته الى شفرة ابجدية .
يختلف اسلوب الترجمة هنا عن الاسلوب الذي اتبعناه في
ترجمة ارقام الهواتف . إذ اننا هنا نترجم الاعداد من اليمين الى
الشمال وليس من الشمال الى اليمين . ولكن مبدأ التسلسل اللفظي
يبقى واحدا . كما ان طريقة استنباط الهوية الابجدية للرمز العددي
في لوحة رقم السيارة تماثل الطريقة التي اتبعناها مع ارقام الهواتف .
انموذج

لو افترضنا ان لوحة السيارة تحمل هوية التسجيل الرمزية
التالية : (ب 432799) . نباشر فوراً في ترجمة الاعداد من
اليمين الى اليسار ونحولها الى هوياتها الابجدية . تفرز لنا عملية
الترجمة وبحسب تسلسلها من اليمين الى الشمال ، الانماط التالية :

- ١ . ب . ب . ك . ح . ث . ر .
- ٢ . ط . ط . خ . ن . م . ع .
- ٣ . ب . ط . ق . ح . ث . غ .
- ٤ . ب . ط . خ . ح . م . ر .

قد يبادر الى ذهنك ان هذه العملية معقدة وطويلة . ولكن
الامر ليس كذلك ، إذ كل ما تحتاجه هو بضع ثوان للتوصل الى
حاجتك ، اي الكلمة المناسبة . هذا إذا كنت قد حفظت جدول

الرمز الابجدية للاعداد .

لقد ذكرنا اربعة انماط وبامكاننا ان نستمر بتدوين انماط اخرى مع تغيير الرموز الابجدية بحسب الرغبة بهدف التوصل الى الكلمة او الكلمات المناسبة المطابقة لهوية هذا العدد . وقد وجدنا حاجتنا في النمط الرابع . إذ نستثمر هنا حروف العلة لتدوير دولا ب الكلمات . فالكلمة المناسبة هنا هي : بطيخ احمر . . ! كلمة جميلة ، اليس كذلك . ؟

اما حرف الباء الرامز الى بغداد ضمن الهوية الرقمية لسيارة جارك فإننا نترجمه الى شفرة آدمية لشخص او صديق تعرفه جيدا . وتكون الترجمة بحسب الحرف الابجدي الاول المطابق لرمز رقم السيارة الابجدي . وحرف الباء في هذه الحالة هو الرمز الابجدي للسيارة . وسواء كان الاختصار يعود الى بغداد او بيروت يظل حرف الباء هو الاهم في الترجمة . في هذه الحالة تستخرج من ذاكرتك وخلال ثوان معددة اسم صديق يبدأ اسمه بحرف الباء ، مثل باسل او بان . وربما يكون ذاك اسم احد افراد اسرتك . وهذا المبدأ ينطبق على كافة حروف الابجدية العربية . فإذا كان الرمز الابجدية في لوحة تسجيل السيارة حرف الكاف ، فتش آنذاك في ذاكرتك عن اسم صديق او قريب يبدأ بحرف الكاف مثل كامل او كريمة .

طريقة الربط

حان الان دور الربط . لو افترضنا ان السيارة الخصوصية لجارك تحمل هذا الرقم . لكي تحتفظ بهذا الرقم في ذاكرتك ارسم الصورة الذهنية بحسب انماط الرسم الذهني التي شرحنها لك مبادئها . وبأمكنك ان ترى ثمار البطيخ الاحمر معلقة على لوحة رقم السيارة

الخاصة بجارك من الامام والخلف . وترى صديقك «باسل» وهو جالس فوق صندوق السيارة وهو يأكل البطيخ الاحمر ايضا . وقد تفضل ان ترى جارك يسوق ثمرة بطيخ احمر كبيرة يوازي حجمها حجم السيارة ، بينما راح صديقك باسل يدفعها او ينهش فيها . . ! بهذه الطريقة تكون قد رسمت مشهدا ذهنيا ربما يكون مشيرا للضحك إلا انه يساعدك بالتأكيد على حفظ هوية التسجيل الرمزية لرقم سيارة جارك . ذلك انك عندما تريد استذكار الرمز الصحيح ، تأخذ الحرف الاول من اسم صديقك باسل ثم تترجم الكلمتين «بطيخ احمر» الى هويتها الرقمية .

ملاحظة مهمة

بامكاننا ترجمة الهوية الرمزية لرقم السيارة من الشمال الى اليمين . ولكن لا بد من الانتباه الى عدم تشويش الذهن . إذ عليك في هذه الحالة ان تتبع طريقة حفظ واستذكار الارقام كما هو مبين في ارقام الهواتف .

لنأخذ الرقم السابق اي رقم سيارة جارك :

(ب 432799) . في هذه الحالة يكون تسلسل الترجمة مستهلا بالعدد اربعة ثم ثلاثة ثم اثنين فالسبعة فالتسعتان . وتكون الاتماط في هذه الحالة على اسس الشكل التالي :

ر . م . ن . ك . ب . ب . ب

لقد اخترنا هذا النمط من بين اتماط كثيرة لاجدية هذا العدد . إلا ان هذا النمط يوفر لنا الكلمتين : «رمان وكباب» . . ! هذا بشرط ان نتذكر ان تعيد ترجمتها الى هويتها العددية الاصلية من الشمال الى اليمين وفقا للتسلسل اللفظي لهذه الكلمتين .

في هذه الحالة يتغير الرسم الذهني للهوية الرمزية الخاصة برقم سيارة جارك .

وبأماكنك رسم الصورة الذهنية للرقم على هيئة ثمار الرمان ومعها الكباب . إذ ترى هذه الاصناف معلقة على لوحة السيارة او في داخلها . كما ترى صديقك باسل ، وقد جلس على مقدم السيارة او مؤخرها ، وراح يأكل الرمان والكياب .

هذه الطريقة تفيد في حالات الحوادث المرورية . إذ يتمكن المسؤول عن تنظيم المرور من حفظ رقم لوحة السيارة المخالفة في حال اندفاعها بسرعة . ذلك ان الوقت لايسمح بإخراج القلم والورقة لتدوين رقم السيارة . كما انه في حالة اصطدام سيارتيح هذه الطريقة لصاحب احدى السيارتين المتضررتين ، او حتى لاحد المارة ان يحفظ رقم السيارة الثانية بسرعة إذا ما حاول صاحب السيارة الثانية الفرار بسيارته بعيدا عن موقع الحادث .

ملاحظة مهمة

هذا هو المبدأ العام لطريقة حفظ هوية التسجيل الرمزية لارقام السيارات . كما ان هذه الطريقة تناسب اي ظرف يقتضي حفظ الاعداد بصورة ملحة . إذ يصلح هذا النموذج للتطبيق في كافة مجالات النشاط العملي في الاختصاصات الوظيفية ، وفي الحقول الدراسية . هذا علاوة على اهمية هذا البرنامج في الحياة الاجتماعية اليومية لكل انسان مهما كان مستوى ثقافته .

تطبيقات عملية في اساليب الحفظ باستثمار برنامج اعداد الذاكرة الاساسية ورموزها الابدجية

١ . في الادب الشاعر ابو الطيب المتنبي

ولد ابو الطيب احمد بن الحسين الجفقي بالكوفة في العراق
سنة ٩١٥ ميلادية ، وقتل في طريق عودته الى بغداد من الكوفة سنة
٩٦٥ ميلادية .

يحتل ادب ابو الطيب المتنبي موقعا متميزا في ميادين الادب
العربي . ولهذا نرى المهتمين بشخصية هذا الشاعر يجتهدون في
حفظ الحقائق التاريخية البارزة في حياة هذا الشاعر . وعادة
ما يتطلع الاديوب والصحفي الى وفرة معلومة بسيطة يضيفها لتزويق
نص بسيط يود ان يكتبه في سياق ذكر هذا الشاعر . ولعل في
ذكر مواقيت الميلاد والوفاة اجابة للقارئ حول سنوات حياة المتنبي .
برنامج اعداد الذاكرة يتيح للاديب استخدام ذاكرته لتدوين

هذه الحقيقة إذا ماتعذر عليه العثور على مرجع مكتوب . فإذا
ماترجمنا الهوية العددية لسنة الولادة (٩١٥) نحصل على الكلمة
«هُدُبُ» ، وتعني شعر اشفار العين . اما سنة مقتله (٩٦٥) فإن
هويتها الكلمة «لَجَبُ» ، وتعني الضوضاء . ولعل هذا المعنى
ترتبط فكرته بالضوضاء والهرج الذي رافق قعقة السيوف اثناء
الاقتال .

وهكذا توفرت لنا كلمتان : هذب وجلب تكمن فيهما
مواقيت المولد والوفاة للشاعر المتنبى .

كما ان برنامج اعداد الذاكرة الاساسية يتيح للاديب ولكافة
المهتمين بعملية حفظ الحقائق فرصة ذكر مواقيت الميلاد والوفاة
للشاعر المتنبى ولغيره من اعلام التاريخ بالتقويم الهجري . إذ ان
المتنبى ولد سنة ٣٠٣ هجرية وقتل في سنة ٣٥٤ هجرية . فإذا
ماترجمنا هتين الهويةتين الرقمتين الى رموزها الابدجية نحصل
بالتعاقب على الكلمتين «ميسم» و«علم» .

٢ . في الدين : الامام محمد بن ادريس الشافعي

ولد الامام الشافعي رضي الله عنه في غزة سنة ١٥٠ هجرية
وتوفي ودفن في مصر سنة ٢٠٤ هجرية . وقد افرزت الترجمة
لمواقيت الميلاد والوفاة بحسب مبادئ برنامج الذاكرة هوية الكلمتين
المناسبتين : «زاهد» لسنة الميلاد ، و«رزين» لسنة الوفاة .

٢ . في الظروف المحرجة : ارقام حافلات النقل العمومي

إذا حللت ضيفا على صديق في مسكنه ، واصطحبك لاول
مرة مستقلين حافلة عامة ، الى مركز المدينة ، ماذا تفعل ياترى إذا
ضل احدكما الآخر . ؟ قد تجيب بانك ستبادر الى الاتصال به

هاتفيا . ولكنه لايزال خارج الدار ، وانت لديك مفتاح الدار إلا انك لاتعرف عنوان الدار عدا اسم المحلة . ! برنامج الذاكرة الاساسية يفيدك لو انت استثمرت هذا البرنامج في مثل هذا الظرف . عندما تركب حافلة في بلد غريب (وحتى في بلدك انتبه الى رقم الحافلة . ثم احفظه ان كان صعب الحفظ بطريقتنا . لنفترض ان رقم الحافلة هو (٦٢) . بادرفورا الى ترجمة هذا الرقم الي هويته الابدعية الرمزية كما وضحنا سابقا . انها الكلمة «حج» . ها انت في الحافلة ترى كافة الركاب ذهنيا ، مرتدين رداء الحج الابيض . حتي سائق الحافلة . فإذا حدث مالم يكن في الحسبان وضللت الطريق ، ماعليك سوى الاستفسار من احد المارة عن الحافلة رقم ٦٢ ولو بالاشارة اذا لم تكن ملما بلغة اهل ذاك البلد . واحرص ان تنطق اسم المحلة الذي تعرفه حتى تضمن ان مسار تلك الحافلة هو مسار العودة الى مسكن صديقك .

في السفر :رقم جواز السفر

برنامج الذاكرة يتيح لك حفظ رقم جواز سفرك على ظهر قلب . لست بحاجة الى اخراجه من جيبيك كلما دعت الحاجة الى ذلك . بل يجنبك برنامج الذاكرة متاعب المواقف المخرجة عندما لا يكون جوازك بمعيتك بينما يستدعي موقف حساس ان تدون رقم جوازك بشكل مستعجل ، او ان تذكره عبر الهاتف . احفظ جواز سفرك في ذهنك واتبع طريقة الرسم الذهني في المثل الذي سقناه حول سيارة جارك ورقم تسجيلها على اللوحة . اقطع الرقم الى جزئين او ثلاثة اجزاء ، وجرب انماط ترجمة مع ابجديات مختلفة تتناسب مع رقم جوازك ، حتى تصل الى حاجتك . لأبأس في ان تصرف بضعة دقائق هنا وثق ان وقتك هذا لن يذهب سدى . اذا

كان جوازك يحمل الرقم (٤٠ / ٣٣٢١٨٩) بادرا الى وضع رموز الابدجية لكل عدد كما هو موضح في برنامج الذاكرة . خذ ورقة واعمل جدولا للانماط . نضع بين يديك مانراه مناسباً لهذا الرقم فالهوية الابدجية لجواز سفرك هي :

ب . ض . ت . ح . م . م . س . ر

وبإضافة حروف العلة نحصل علي الكلمات : «بيضة حمام/ سوار

بعد هذه الخطوة تستخدم ذهنك لرسم صورة لبيضة حمام احاط بها سوار ، وان هذه البيضة التي يحيط بها سوار موجودة دائما في جيبك . ! هذه البيضة مع السوار هي جوار سفرك .

٥ . في القضايا المالية : رقم الحساب الشخصي في المصرف

بأماكنك اتباع الاسلوب السابق في حفظ الرقم الشخصي لحسابك الجاري ولحساب التوفير . ومهما تعددت الحسابات فإن الطريقة هي هي في كل الاحوال . هناك ارقام يكون فيها اصفار سواء من جهة اليمين او من جهة الشمال . في هذه الحالة فتش عن الكلمات التي تحمل قيمة صفرية . بمعنى آخر استعمل الكلمات التي تتألف من حروف السين والصاد والزاء . إذ ان هذه الحروف ، كما تعلم تحمل قيمة عددية مقدارها صفرا . من بين الكلمات المناسبة على سبيل المثال : «سوس ، والكلمة «سويس» مثلما في قناة السويس» و«سائس» . (لابأس في استعمال اي نوع من المسميات المحلية الدارجة في موطنك مهما كانت تلك المسميات غريبة طالما تحقق لك حاجتك .

٦. في القانون

سواء انت في المراحل الجامعية في ميدان دراسة القانون او في ميدان العمل يقدم لك هذا البرنامج خدمة عظيمة في مجال الاستيعاب واسترجاع المعلومات بدون عناء . يوفر لك برنامج الذاكرة هذا مئات الفرص لحفظ المعلومات بحسب التسلسل الذي تتوق اليه . كما يتيح لك استذكار كل حالة قانونية بحسب ظروفها لاسيما المواد القانونية الثابتة في هذا البلد او ذاك . وهذا يشمل كافة ابعاد القضايا القانونية التجارية منها والاجتماعية والجرمية والشرعية .

خصص لكل مادة رقما من ارقام الذاكرة . فاذا ما كانت المادة التاسعة والخمسين ، في بلد ما على سبيل المثال ، تتناول احكام السطو والسرقه . في هذه الحالة تترجم رقم هذه المادة اولاً الى رمزها الابددي ، وهو الكلمة الاساسية للذاكرة «بول» . حالما تحصل على هوية الكلمة لهذا العدد تبادر الى رسم الصورة الذهنية للمادة ٥٩ في قانون العقوبات بخصوص السطو والسرقه مثلاً . انا ارسم الصورة الذهنية وكأن لصاً يحاول ان يسرق حفاظة طفل ، وان الطفل قد «بال» في حفاظته من شدة الخوف وهو يصرخ . كما ارى اللص وهو يحاول مجتهداً نزع حفاظة الطفل بينما الطفل يرفس بقدميه ويصيب اللص بركلة في وجهه . وهكذا يتسنى لدارس القانون ان يستوعب مئات الحقائق بهذه الطريقة بدون عناء . وفي اوقات الامتحانات او اثناء المرافعات يمتلك من يستثمر هذا البرنامج كفاءة عالية في استرجاع المعلومات بدقة . هذا بالطبع مثل واحد لما يمكن ان يوفره برنامج الذاكرة للدارسين عموماً سواء في علوم القانون او غيرها .

٧ . في الطب

يفيد برنامج اعداد الذاكرة في مجالات طبية عديدة . ويمكن ان يستثمر في حفظ معلومات كثيرة بطريقة التصوير الذهني وربط المعلومات مع ابجديات الاعداد . فإذا كان المطلوب ربط مرض ما مع خمسة اعضاء في الجسم يصيبها دون غيرها تكون الخطوات كما يلي :

لنفرض ان ذاك المرض يصيب الرئة والقلب والمثانة والعين واللسان . نرجع الآن الى كلمات الابدجية للاعداد من ١ الى ٥ ، وهي : دواء وناي وماء وراوي ولي . ثم نرسم الصور الذهنية بالتتابع :

(١) نرى في الصورة ان طبيبا يفحص يتطلع الى رقاقة اشعة سينية (صورة اشعة إكس) . نرى ان ذاك الطبيب اكتشف وجود قئينة دواء في احدى الرئتين .

(ب) نرى عازفا على الناي يعزف بينما راحت القلوب تخرج من فتحات الناي ، وهي تنبض «طربا» . . !

(ت) نرى وكأن المريض المصاب بذاك المرض راح يبول اقداحا فيها ماء ، وان مثانته تبدو منتفخة وعند جسها تحت سرة البطن نشعر ان هناك اقداح اخرى داخل المثانة .

(ث) نرى راوي القصص وهو يطلع المستمعين علي رسم مكبر لصورة العين في كتابه ، ونرى كأن تلك العين تدمع ، وان صفحات الكتاب ترطبت بسبب ذلك .

(ج) نرى متصارعين وقد امسك كل منهما بلسان الآخر .
وعندما يحين وقت استرجاع المعلومات يعيد دارس الطب

مشاهد الصور وفقا لتسلسلها الذي اشرنا اليه . وبهذه الطريقة يتذكر اسماء الاعضاء ذات العلاقة بذاك المرض دون عناء .

٨ . في المقاييس والمسافات

ماهي المسافة بين كوكب الارض والشمس . ؟. الهوية العددية المعروفة تقول انها تبلغ ٠٠٠ و ٨٦٨ و ٩٢ ميلا . ولكن برنامج الذاكرة يوفر لنا الهوية الابدجية لهذا العدد الطويل . نترجم اولا الاعداد بدون الأصفار ، ومع تعدد الانماط حصلنا علي ترجمة مقبولة لدينا هي : ف . ج . ف . ح . ط ، وتكون الكلمات : «فج في حائط» . والفج هو الدرب بين جبلين . ونحن نريد ان نعريف المسافة بين جرمين سماويين . فهناك إذا فج في حائط طويل نراه يمتد بين الشمس والارض . ولكن بقي لدينا موضوع الازفار . وهذا الامر لايشكل صعوبة اذ يمكن اضافة الازفار بعد الإنتهاء من عملية الترجمة رجوعا الى الاعداد . وهناك من يفضل ان يقول في جملة مفيدة : هناك ألف «فج في حائط» . آنذاك يتذكر ان عليه ان يضع الازفار التي لم يترجمها .

ويمكن تطبيق هذا الاسلوب في حفول الفيزياء والكيمياء وعلوم الرياضيات

٩ . في اسعار السلع

قد تتطلع الى شراء جهاز تلفزيون فتذهب الى السوق لتري مايناسب وبحسب الاسعار . لنفترض انك رأيت جهازا معروضا للبيع في احد محلات البيع بسعر ٤١٧ دولاراً . ولما رجعت الى بيتك غاب عن ذهنك ذاك السعر والتبس عليك ما اذا كان ٤٧١ ام انه ٤١٧ دولاراً . برنامج الذاكرة الاساسية يريحك من هذا الاحراج . استخدم الهوية الابدجية لسعر التلفزيون ، وهي الكلمة

«قدر». ارسم الصورة وانت تطالع الاسعار . تصور نفسك جالسا امام جهاز تلفزيون انتصب فوقه قدر يغلي ، وكأنك تعد الطعام فوق جهاز التلفزيون . بهذه الطريقة لن تنس سعراية سلعة تود الاحتفاظ بسعرها في ذهنك .

١٠- في الاحداث التاريخية

ينفع برنامج الذاكرة الاساسية في استذكار تواريخ الاحداث السياسية على صعيد الاوطان وعلى المستوى العالمي ايضا . نضرب في ما يلي امثلة حول تواريخ احتلال بريطانيا للعراق خلال الحرب العالمية الاولى وماتبع ذلك من مقاومة العراقيين للاحتلال واندلاع شرارة الثورة العراقية سنة ١٩٢٠ (ثورة العشرين) . نتطرق لجوانب من هذه الاحداث وفق مختصرات مرقمة :

(١) ٢٣ تشرين الثاني (نوفمبر) ١٩١٤ / احتلال مدينة البصرة .

نترجم الاعداد الى هويتها الابدجية :

«منايا أتت وعدوبات»

٢٣ : منايا / ١١ : أتت / ١٩١٤ : عدوبات

ولكي نربط هذه الجملة بسقوط البصرة نقول :

شهد البصر (اي البصرة) منايا اتت وعدوبات

ب) ١٩١٦ / اتفاقية سايكس بيكو السرية بين بريطانيا وفرنسا لتقسيم وتقاسم «الغنائم» بعد سقوط دولة الخلافة الاسلامية العثمانية

نترجم سنة الاتفاقية على النحو التالي :

«شيدوا بيتا» :

١٦ : شيدوا / ١٩ : بيتا

حتى نربط هذه الاتفاقية مع سنة اقرارها نقول :
 اتفق البريطانيون والفرنسيون على تقسيم غنائم الحرب بعد
 سقوط دولة الخلافة الاسلامية ف «شيدوا بيتا»
 (ج) ١٠ آذار (مارس) ١٩١٧ / انسحاب القوات العثمانية بعد
 اندحارها امام القوات البريطانية بقيادة الجنرال مود ، وسقوط مدينة
 بغداد .

نترجم اعداد هذا اليوم من دورة التأريخ فنحصل على الهوية
 الابدجية : «سواد ومآسي كتبت»
 ١٠ : سواد/ الشهر الثالث آذار : مآسي / ١٩١٧ : كتبت ثم
 نكتب جملة مفيدة : «سواد ومآسي كتبت» على بغداد عندما
 اسقطها «موت» (الجنرال مود) .

(د) ١٩١٧ / وفاة الجنرال مود بعد سقوط بغداد ، بسبب اصابته
 بمرض الكوليرا .

نترجم اعداد السنة كالفقرة السابقة فنقول :
 وفاة مود بالكوليرا قد «كتبت» بعد سقوط بغداد .
 (ذ) ٢ تموز (يوليو) ١٩٢٠ / اندلاع شرارة الثورة وتفجيرها في
 مدينة النجف ، ثم عمت العراق بأكمله .

نترجم اليوم الثاني الى «حصى» ، ونترجم الشهر السابع الى
 «اقواس» . فيتكون لدينا الكلمتان : «حصى واقواس» اشارة الى
 مقاومة الشعب العراقي وكل شعب مغلوب على امره بما يتوفر لديه
 من اسلحة بسيطة . اما السنة فترجمها الى الكلمة المستقبلية
 «سنبيد» . وهكذا يمكن ان نرسم الصورة الذهنية لشرارة ثورة
 العشرين التي انطلقت من مدينة النجف الاشرف ثم عمت البلاد

كلها ، على هيئة جموع من الشعب تستعمل الحصى والاقواس
لمقاومة جنود الاحتلال ، وهم يهتفون قائلين لهم : «سنييد»
المحتلين . تكون الجملة المفيدة في هذه الحالة : بال «حصى» وال
«اقواس» «سنييد» المحتلين .

الذاكرة الجوهرة

في هذا الكتاب تنكشف لك مسالك من اسرار الذاكرة ما كانت لتخطر يوماً على بالك. مادة هذا الكتاب تجعلك في موقع اجتماعي افضل، وتنمي في شخصيتك ثقة عالية بالنفس وتمدك بكفاءة دراسية متميزة، اذ تصبح قادراً بعد قراءة هذا الكتاب، واتقان تطبيقاته العملية، تصبح قادراً على تذكر الحقائق العلمية والادبية والاسماء والوجوه بسهولة. ولن تقف المعلومات بعد اليوم على طرف لسانك، ولن تنسى ما نريد تذكره في اوقات الامتحانات والاختبارات المدرسية والجامعية. كما ينطلق لسانك سلساً دون تلكؤ عند لقاء المحاضرات الاكاديمية والمرافعات القانونية والأدبية والعلمية.

يتولى هذا الكتاب تفصيل طريقة التطبيق العملي لقواعد برنامج الذاكرة بحسب الصور الاساسية لاعداد الذاكرة. لكي تعم الفائدة على كل من يطمح الى تزويد ذهنه ببرنامج لحفظ المعلومات وارقام الهواتف والاسماء ويوفر عليه عناء الاثكال على الاوراق والاقلام في اللحظات الحرجة.